

( كتاب )

( خير الكلام في القراءة خلف الامام )

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى

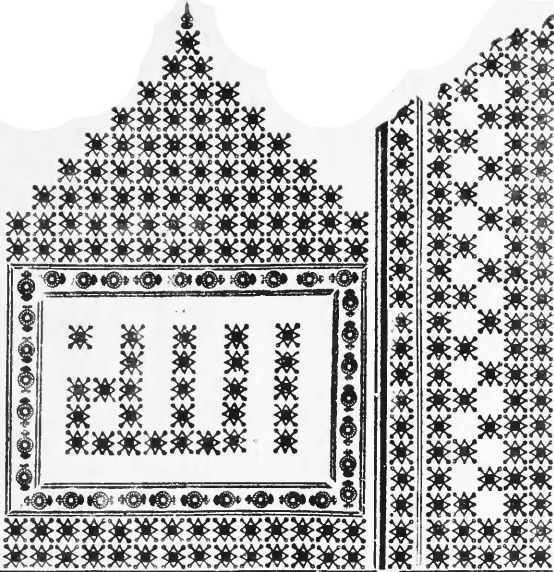
( وبها مشه كتاب قرة العينين  
برفع اليدين في الصلاة له أيضا )

( طبع بالمطبعة الخيرية بمالكها ومديرتها )  
( السيد عمر حسين الخشاب )  
( بمصر القاهرة )

( الطبعة الاولى )  
بالمطبعة الخيرية سنة  
١٣٣٠ هجرية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُخَارِيُّ  
 الرَّدْعِيُّ مَنْ أَنْكَرَ رُفْعَ  
 الْإِدْبِي فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ  
 الرَّكُوعِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ  
 مِنَ الرَّكُوعِ وَأَجْمَعُ عَلَى  
 الْجَمْعِ فِي ذَلِكَ نِكْلَةً لِلْمَلَا  
 يَمِينِهِ فَيُثَبِّتُ عَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ  
 قَوْلُهُ وَرَأَيْتُهُ عَنْ أَحِبَّابِهِ  
 ثُمَّ فَعَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالْتَابَ بَيْنَ اقْتِدَاءِ السَّائِفِ  
 بِهِمْ فِي صِحَّةِ الْأَخْبَارِ بَعْضُ  
 عَنْ بَعْضٍ الثِّقَّةِ عَنِ الثِّقَّةِ  
 مِنْ خُلَافَةِ الْعَدُولِ وَرَحِمَهُمُ  
 اللَّهُ وَتَجَزَّاهُمْ مَا وَعَدَهُمْ  
 عَلَى ضِعْفَيْهِ صَدْرُهُ وَحُرْجَةُ  
 قَابَهُ وَنَفَارُ عِنْدَ سَنَنِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَمَعَهُ  
 وَاسْتَكْتَانَ وَعَدَاوَةَ لِأَهْلِيهَا  
 لِشُرْبِ الْبِدْعَةِ لِحْمِهِ  
 وَعِظَامِهِ وَمِخْهَ وَكَتَبْتِهِ  
 بِأَحْفَاءِ الْجَمْعِ حَسُولُهُ  
 اغْتَرَا وَأَوْقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنْزَالِ  
 طَائِفَةٍ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةٌ  
 عَلَى الْحَقِّ لِأَضْرَمِهِمْ مِنْ  
 خُدَاهُمْ وَلَا خِصَالِ مِنْ  
 خَالِفِهِمْ مَرْضَ ذَلِكَ أَبَدًا  
 فِي جَمِيعِ سَنَنِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِأَحْيَاءِ مَا مَاتَتْ وَأَنْ  
 كَانَ فِيهَا بَعْضُ التَّقْصِيرِ  
 بَعْدَ الْحَيْثُ وَالْإِرَادَةَ عَلَى



﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْجَعْفِيُّ الْبُخَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ  
 سَمِعْتُ عُمَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ وَشْدَانَ الزُّهْرِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى بَنِي هَانِمٍ حَدَّثَهُ عَنْ  
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا لَمْ يَجْهَرِ لِأَمَامِ فِي الصَّلَاةِ فَاقْرَأْ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةَ أُخْرَى فِي الْوَالِدِينَ  
 مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَبِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي الْآخِرِ يَسِينُ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَفِي الْآخِرَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ وَفِي  
 الْآخِرِينَ مِنَ الْعِشَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَقَالَ حَدَّثَنَا الْبُخَارِيُّ أَنَّهُ نَاسِقٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ  
 عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِصَلَاةِ لَمْ يَقْرَأْ بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدٌ وَقَالَ حَدَّثَنَا الْبُخَارِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَهُوَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ  
 مُحَمَّدَ بْنَ الرَّبِيعِ وَكَانَ مَجْرَسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ مِنْ بَعْضِهِمْ أُخْبِرُهُ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ  
 أَنَّهُ سَمِعَهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِصَلَاةِ لَمْ يَقْرَأْ بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَنَّهُ  
 الْهَيْثُ مِنْ كَلْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَهُوَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ  
 أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الرَّبِيعِ الَّذِي مَجْرَسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ مِنْ بَعْضِهِمْ أُخْبِرُهُ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ  
 أَنَّهُ سَمِعَهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِصَلَاةِ لَمْ يَقْرَأْ بِأَمِّ الْقُرْآنِ (قَالَ الْبُخَارِيُّ) وَقَالَ مَعْمَرُ عَنِ  
 الزُّهْرِيِّ لِصَلَاةِ لَمْ يَقْرَأْ بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَصَاعِدًا وَعَامَةً الثَّمَاتِ لَمْ يَتَابِعْ مَعْمَرًا فِي قَوْلِهِ فَصَاعِدًا عَمَّا أَنْفَدَ  
 أَثَبَتْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ فَصَاعِدًا غَيْرَ مَعْرُوفٍ مَا رُوِيَ عَنْهُ قَوْلًا أَوْ كَثْرَتِ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَقَوْلِهِ  
 لَا يَقْطَعُ الْيَدَ الْإِثْنِي رُبْعٍ دِينَارًا فَصَاعِدًا فَقَطَّعَ الْيَدَ فِي دِينَارٍ وَفِي أَكْثَرِ مِنْ دِينَارٍ (قَالَ الْبُخَارِيُّ) وَيَقَالُ  
 أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ إِسْحَاقَ تَابِعَ مَعْمَرًا وَأَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ رَجَعَ مَرَّيًّا عَنِ الزُّهْرِيِّ ثُمَّ أَدْخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الزُّهْرِيِّ  
 غَيْرَهُ وَلَا نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا مِنْ مَجْمُوعِ حَدِيثِهِ أَمْ لَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَقَالَ حَدَّثَنَا الْبُخَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحِجَاجِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ عَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ  
 لَمْ يَقْرَأْ بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَقَالَ حَدَّثَنَا الْبُخَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَيْتِيُّ قَالَ

صدق النبوة وان يقام للاسوة في رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بما ايج على الخلق في افعال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في غير  
عزيمة حتى يوزن على تركه قول من نهى او عمل بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

طاعة ووجب عليهم  
اتباعهم اياه وطاعتهم له  
طاعة نفسه عز وجل  
الدين والطول فقال وما  
آتاكم الرسول فخذوه  
وما نهاكم عنه فانتهوا  
وقال من يطع الرسول  
فقد اطاع الله وقال فلا  
ورسلك لا منون  
حتى يحكمه ولو فيما شجر  
بينهم ثم لا يجزي  
انفسهم مما قضيت  
ويسلوا تسلينا وقال  
فلقد ذر الدين يخافون  
عن امره ان تصيبهم  
قتله او يصيبهم عذاب  
اليم وقال لقد كان لكم في  
رسول الله اسوة حسنة لمن  
كان رجوا لله واليوم  
الآخر وذكر الله كثيرا  
فرحم الله عبد استعانه  
باتباع رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم واقفاه  
من اثره ويستعجده  
تبارك وتعالى من سهو  
نفسه واصليته رساله  
لقوله عز وجل فمن  
اتبع هداي فلا يضل ولا  
يشق اخبرنا اسمعيل  
ابن ابي يونس حدثني  
عبد الرحمن بن ابي الزناد  
عن موسى بن عقبة عن  
عبد الله بن الفضل  
الهاشمي عن عبد الرحمن  
ابن هزم الا عرج عن

حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بأمر القرآن رسأته عن رجل نسي القراءة قال اري به ودلص لانه وان ذكر  
ذلك رهوفى الركعة الثانية ولا اري الا ان يكون هو اصلنا **○** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا محمد  
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا جعفر قال حدثنا ابو عثمان النهدي عن ابي هريرة رضى الله عنه ان  
النبي صلى الله عليه وسلم لم امر فنادى ان لا صلاة الا بفاتحة الكتاب وما زاد **○** حدثنا محمود قال حدثنا  
البخارى قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن حريج عن عطاء عن ابي هريرة رضى الله عنه  
قال يجزى بفاتحة الكتاب وان زاد فهو خير **○** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا محمد بن عبد الله  
الرفاشي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا يحيى بن عمار عن ابيه عن عائشة  
رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صلاة لا يقرأ فيها فوهى خداج (قال  
البخارى) وزاد يزيد بن هرون بفاتحة الكتاب **○** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا موسى بن  
احميد قال حدثنا ابا ن قال حدثنا عاصم الاحول عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال كل صلاة لم يقرأ فيها بأمر الكتاب فهى محدجة **○** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا  
امية بن خالد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ولم يقرأ بأمر القرآن فهى خداج ولا تا غير تمام قلت يا ابا  
هريرة انى اكون وراه الامام فقال ابو هريرة يا ابن الفارسي اقر ابي هاني فسلم سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين فتنصهالى و نصفها لى  
واهدى ما سأل قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اقر وايقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله جللى  
عبدى يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله تعالى على عبدى يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله جللى  
عبدى هذا لى يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين يقول الله فهذه الاية بينى وبين عبدى نصين واذا قال  
العبد انا الصراط الى آخر السورة يقول الله فهذه لى عبدى وايدى ما سأل **○** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى  
قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا هشام بن قنادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد رضى الله عنه قال امرنا نبينا ان  
نقرأ بفاتحة الكتاب وما يدر **○** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا موسى قال حدثنا جاد  
عن قيس وعمارة بن ميمون وحبيب بن الشهيد عن عطاء عن ابي هريرة رضى الله عنه قال فى كل صلاة يقرأ  
فأسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى علينا اخفينا عليكم **○** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى  
قال حدثنا هلال بن بشر قال حدثنا يوسف بن يعقوب السلمى قال حدثنا حسان بن المعلم عن عمرو بن شعيب عن  
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج  
**○** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا موسى قال حدثنا اود بن ابي القرات عن ابراهيم الصانع عن  
عطاء عن ابي هريرة رضى الله عنه فى كل صلاة فقرأه نولو بفاتحة الكتاب فما أعلن لنا النبي صلى الله عليه  
وسلم فتن نلناه وما سرفتن نسره **○** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا  
بشر بن المرمى قال حدثنا معاوية بن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمى قال سمعت ابا الدرداء رضى  
الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كل صلاة فقرأه قال نعم فقال رجل من الانصار وحيث  
هذه **○** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا علي قال حدثنا يزيد قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو  
الزاهرية قال حدثنا كثير بن مرة سمع ابا الدرداء سئل النبي صلى الله عليه وسلم فى كل صلاة فقرأه قال نعم  
(باب وجوب القراءة للامام والمأموم وادنى ما يجزى من القراءة)

عبد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرمع بديه اذا كبر للصلاة يمشو  
متمكبيه واذا اراد ان يركع واذا رقع وأسهه من الركوع واذا قام من الركعتين فصل مثل ذلك قال البخارى وكذلك يروي عن سبعة عشر  
نفسا من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم منهم كافر فروعون ابد بهم عند الركوع وعند الرفع منه اوقاتة الاضمارى وابو اسيد

عبد الله بن الزبير بن العوام القرظي ووائل ابن حجر الحضرمي ومالك الأشعري وأبو موسى الساعدي الأنصاري  
رضي الله تعالى عنهم قال الحسن وجديد بن هلال كان أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يرفعون أيديهم لم يستثن أحد من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دون أحد ولم يثبت عند أهل العلم عن أحد من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه يرفع يديه ويروي أيضا عن عدة من صحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما وصفا وكذلك وابته عن عدة من علماء أهل مكة وأهل الحجاز وأهل العراق والشام والبصرة واليمن وعدة من أهل خراسان منهم سعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح ومجاهد والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب وعمر بن عبد العزيز والنعمان بن أبي عياش والحسن وابن سيرين وطاوس ومكحول وعبد الله بن دينار ونافع مولى عبد الله بن عمر

(قال البخاري) قال الله عز وجل فاقروا ما نيسر منه (قال) وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا (وقال ابن عباس رضي الله عنه) هذه في المكتوبة والخطبة وقال أبو الدرداء سألت رجلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل صلاة قراءة قال نعم قال رجل من الأنصار وجبت (قال البخاري) وقرأت الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الإيقراء أم القرآن (وقال بعض الناس) يجوز به آية آية في الركعتين الأولىين بالفارسية ولا يقرأ في الأخيرين (وقال أبو قتادة) كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الأربع (وقال بعضهم) أن لم يقرأ في الأربع جازت صلته وهذا خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الأبقا فأن احتجج وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة إلا بخير ما قيل له إن الخبر إذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فحكمه على اسمه وعلى الجملة حتى يجي، يئانه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بن عبد الله لا يجوز به إلا بأم القرآن فإن احتجج فقال إذا أدرك الركوع جازت فكما أجزأه في الركعة كذلك تجزئ في الركعات قبله وإنما أجاز زيد بن ثابت وابن عمر والذين لم يروا القراءة خلف الإمام فأمروا من رأى القراءة فقد قال أبو هريرة لا يجوز به حتى يدرك الإمام قائما وقال أبو سعيد وعائشة رضي الله عنهم لا يركع أحدكم حتى يقرأ بأم القرآن وإن كان ذلك اجاعا لكان هذا المدرك للركوع مستثنى من الجملة مع أنه لا اجاع فيه واحتج بعض هؤلاء بقول لا يقرأ خلف الإمام قول الله تعالى فاستمعوا له وانصتوا فقبله فيسئ على الله والإمام يقرأ قال نعم قيل له فلم جعلت عليه الثناء والثناء عندك تطوعتم الصلاة بغيره والقراءة في الأصل واجبة أسقطت الواجب بحال الإمام أقول لله تعالى فاستمعوا له وأمرته أن لا يستمع عند الثناء ولم تسقط عنه الثناء وجعلت الفريضة أهون حالا من التطوع وزعمت أنه إذا اجاع والإمام في الفجر فإنه يصلي ركعتين لا يستمع ولا ينصت لقراءة الإمام وهذا خلاف ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له إمام فقرأه الإمام له فقرأه فقبل له هذا خبر لم يثبت عند أهل العلم من أهل الحجاز وأهل العراق وغيرهم لارساله وانقطاعه رواه ابن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال البخاري) وروي الحسن بن صالح عن جابر عن أبي الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدري أسمع جابر من أبي الزبير أو ذكر عن عباد بن الصامت وعبد الله بن عمر وصلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر قرأ رجل خلفه فقال لا يقرأ أحدكم ولا الإمام يقرأ الأبا بأم القرآن فلو ثبت الخبران كلاهما لكان هذا مستثنى من الأول لقوله لا يقرأ إلا بأم الكتاب وقوله من كان له إمام فقرأه الإمام له فقرأه جلة وقوله الأبا بأم القرآن مستثنى من الجملة كقول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ثم قال في أحاديث أخر إلا القبرة وما استثناه من الأرض والمستثنى خارج من الجملة وكذلك فاتحة الكتاب خارج من قوله من كان له إمام فقرأه الإمام له فقرأه مع انقطاعه وقيل له إنفق أهل العلم وأنتم أنه لا يحتمل الإمام فرضا عن القوم ثم قامت القراءة بغيره ويحتمل الإمام هذا الفرض عن القوم فيجاءوا بالإمام أولم يجهر ولا يجمل الإمام شيئا من السنن نحو الثناء والتسبيح والتحميد فجعلتم الفرض أهون من التطوع والقياس عندك أن لا يقاس الفرض بالتطوع وأن لا يجعل الفرض أهون من التطوع وأن يقاس الفرض أرفق بالفرض إذا كان من نحوه فلو قست القراءة بالركوع والسجود والشهادة إذا كانت هذه كلها فرضا ثم اختلفوا في فرض من كان أولى عند من يرى القياس أن يقبسا الفرض أو الفرض بالفرض (وقال أبو هريرة وعائشة رضي الله عنهما) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج (وقال عمر بن الخطاب) اقرأ خلف الإمام قلت وإن قرأت قال نعم وإن قرأت وكذا قال أبي بن كعب

والحسن بن مسلم وعدة كثيرة وكذلك بروي عن أم الدرداء أنها كانت ترفع يديها وقد كان عبد الله بن المبارك يرفع يديه وكذلك عامة أصحاب ابن المبارك منهم علي بن الحسين وعبد بن عمر ويحيى بن يحيى ومحمد بن أهل بخاري منهم عيسى بن موسى وكعب بن سعد ومحمد بن سلام وعبد الله بن محمد والسندي وعدة مما لا يحصى للاختلاف بين من وصفنا وحذفته

من أهل العلم وكان عبد الله بن الزبير وعلي بن عبد الله ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأحمد بن إبراهيم يثبتون عامة هذه الأحاديث من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويرونها حقا وهؤلاء أهل العلم من أهل زمانهم وكذلك روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب **رحمتهما** علي بن عبد الله **رحمتهما** سفاح حدثنا الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه إذا كبر وإذا رفع رأسه من الركوع ولا يفعل ذلك بين السجدةين قال علي بن عبد الله وكان أعلم أهل زمانه رفع اليدين حق على المسلمين بما روى الزهري عن سالم عن أبيه **رحمتهما** سعد حدثنا يحيى بن سعيد **رحمتهما** حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنا محمد بن عمر وقال شهدت أبا جعفر في عشرة من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أحدهم أبو قتادة بن الربيع رضى الله تعالى عنه يقول أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قالوا كيف قالوا الله ما كنت أفدما له سبحانه ولا أكثر ناله تباعا قال بل راقبته قالوا فإذا كرر قال كان إذا قام إلى الصلاة رفع يديه وأذرعهم وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك **رحمتهما** قال البخاري سألت أبا عاصم عن حديث عبد الحميد بن

وحديفة بن اليمان وعبادة رضى الله تعالى عنهم وبذلك كره عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عمر وأبي سعيد الخدري وعدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نحو ذلك وقال القاسم بن محمد كان روى عن جلال أئمة يقرؤون خلف الإمام وقال أبو هريرة سمعت ابن مسعود رضى الله عنه يقرأ خلف الإمام وقال أبو وائل عن ابن مسعود أنصت للإمام وقال ابن المبارك دل أن هذا في الجهر وإنما يقرأ خلف الإمام فيما سكت الإمام وقال الحسن وسعيد بن جبيرة وميمون بن مهران ومالاً أصح من التابعين وأهل العلم أنه يقرأ خلف الإمام وأن جهر وكانت عائشة رضى الله عنها تأمر بالقراءة خلف الإمام (وقال خلاد) حدثنا حنظلة بن أبي المغيرة قال سألت حماد عن القراءة خلف الإمام في الأولى والعصر فقال كان سعيد بن جبيرة يقرأ عقبك أي ذلك أحب إليك فقال أن تقرأ (وقال مجاهد) إذا لم يقرأ خلف الإمام أعاد الصلاة وكذلك قال عبد الله بن الزبير وقيل له احتج بما يقرأ الله تعالى وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا وأرأيت إذا لم يجهر الإمام يقرأ من خلفه فإن قال لا يظن دعواه لأن الله تعالى قال فاستمعوا له وأنصتوا وإنما يسمع لما يجهر مع أن الله تعالى قال فاستمعوا له يقول يقرأ خلف الإمام عند السكيات (قال مهرة رضى الله عنه) كان للنبي صلى الله عليه وسلم سكتان سكنة حين يكبر وسكنة حين يفرغ من قراءته (وقال ابن خيثم) قلت لسعيد بن جبيرة أقرأ خلف الإمام قال نعم وأن كنت تسمع قراءته فأنهم قد أحذروا ما لم يكونوا يصنعونه إن السلف كان إذا أم أحدهم التماس كبر ثم أنصت حتى يظن أن من خلفه قرأ أيضا فحتم الكتاب ثم قرأ وأنصتوا (وقال أبو هريرة رضى الله عنه) كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يقرأ أسكت سكنة وكان أبو سلمة بن عبد الرحمن وميمون بن مهران وغيرهم وسعيد بن جبيرة يرون القراءة عند سكوت الإمام أن يقول بعد القول النبي صلى الله عليه وسلم لإزالة الألفاظ من الكتاب فيكون قراءته فاذا قرأ الإمام أنصت حتى يكون متبعا لقول الله تعالى فاستمعوا له وأنصتوا فاستمعوا له قول الله تعالى وينبع قول الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الله تعالى من يطع الرسول فقد أطاع الله وقوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى وينبع غير سبيل المؤمنين قوله ما تولى ونصه جهنم وساءت مصيرا وإذا ذكركم الإمام شيئا من الصلاة فخذ علي من خلفه أن يقول علقمة أن يتم الإمام أتبعنا (وقال الحسن وسعيد بن جبيرة وحيد بن هلال) أقرأ بأحد يوم الجمعة (وقال الآخرون من هؤلاء) يجوز به أن يقرأ بالفارسية ويجوز به أن يقرأ باليه يقض آخرهم على أولهم بغير كتاب ولا سنة وقيل له من أباح لك الشاء والإمام يقرأ بغيره ويقضي وحظر على غيرك الفرض وهو القراءة ولا خير عندك ولا اتفاق لأن عدة من أهل المدينة لم يروا الشاء للإمام ولا غيره ويكبرون ثم يقرؤون فخير عنده فهم في ربهم يترددون مع هذا أصح في أشياء من الفرض فعمل الواجب أهون من التطوع زعمت أنه إذا لم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر والعشاء يجوز به وإذا لم يقرأ في ركعة من أربع من التطوع لم يجزه قلت وإذا لم يقرأ في ركعة من المغرب أجزاء وإذا لم يقرأ في ركعة من الترتيل لم يجزه وكانه مولع أن يجمع بين ما فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبقرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم (وقال البخاري) وروى علي بن صالح عن الأصمعي عن الثمالي عن عبد الله بن أبي ليلى عن أبيه عن علي رضى الله عنه من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة وهذا لا يصح لأنه لا يعرف الختم ولا يدري أنه معه من أبيه أم لا وأبوه من علي ولا يخرج أهل الحديث عنه وحدث الزهري عن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه أنه أدل وأصح وروى داود بن قيس عن ابن نجادر رجل من ولد سعد بن سعد وحدث أن الذي يقرأ خلف الإمام في فيه جرة وهذا منسوخ وابن نجادر لم يعرف ولا يسمي ولا يجوز لأحد أن يقول في في القارئ خلف الإمام جرة لأن الجرة من عذاب الله **رحمتهما** قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمدوا بعذاب الله ولا ينبغي لأحد أن يتوهم ذلك على سعد بن

جعفر فقال حدثني عبد الله بن محمد رضى الله عنه حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنا محمد بن عمر بن عطاء قال شهدت أبا جعفر في عشرة من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أحدهم أبو قتادة بن الربيع قال أنا أعلمكم بصلاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فذكر مثله فقالوا كلهم صدقت **رحمتهما** أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد المطلب بن عمر وحدثنا أفاض **رحمتهما** سليمان حدثني عياض بن سهل قال اجتمع أبو حميد

وأبو أسيد وسهل بن سلمة ومحمد بن مسلمة قد كروا صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فذكره فرغ  
الله تعالى عليه وسلم فلم يذكروا غيره  
7  
يديه ثم رفع يديه حين كبر لركوع فوضع يديه على ركبتيه **❦** حدثنا عبيد بن ريش

حدثنا أبو إسحاق بن بكير أنا  
أبو إسحاق عن العباس بن  
سهل الساعدي قال كنت  
بالسوق مع أبي قتادة وأبي  
أسيد وأبي جهم فكلمهم  
يقولون أنا علمكم بصلاة  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم فقالوا لا أحدهم  
صل فكلمهم فقرأ ثم كبر  
وركع فقالوا صلت صلاة  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم **❦** حدثنا  
أبو الوليد هشام بن عبد  
المطلب وسليمان بن حرب  
قالا حدثنا شعبة عن قتادة  
عن نصر بن عاصم عن  
مالك بن الحويرث رضى  
الله تعالى عنه قال كان  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم إذا كبر ردف يديه  
وإذا ركع وإذا رفع رأسه  
من الركوع **❦** حدثنا  
محمد بن عبد الله بن  
حوشب حدثنا عبيد  
الوهاب حدثنا جندب  
أنس رضى الله تعالى عنه  
قال كان رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم يرفع  
يديه عند ركوع **❦** حدثنا  
إسماعيل حدثنا ابن أبي  
الزناد عن موسى بن عقبه  
عن عبد الله بن الفضل  
عن عبد الرحمن بن هرم  
الأعرج عن عبيد الله  
ابن أبي رافع عن عيسى بن

أبي طالب رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة لم يكتبه كبر ووقف يديه حذو مجاهد  
منكبته وإذا أراد أن يركع وبصغره إذا رفع رأسه من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قائم وإذا قام من المسجد نبت يديه كذلك  
وكبر **❦** حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين **❦** أبنا نقيب بن سلام الغنبري قال سمعت عقيلة بن وائل بن حجر حدثني أبي قال صلوت مع النبي صلى

أرساله رصفه وروى أبو جباب عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم قال في نسخة عبد الله ودت أن الذي يقرأ  
خلف الامام متى فوه يتناو هذا من سل لا يحتج به وخافه ابن عون عن إبراهيم عن الأسود وقال رصفوا وليس  
هذ من كلام أهل العلم بوجوه أما حدثنا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بالتأويل ولا  
تعذبوا به ذاب الله والوجه الآخر أنه لا ينبغي لأحد أن يتبعه إلا أقواه أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه  
عليه وسلم مثل عمر بن الخطاب وأبي بن كعب وحذيفة ومن ذكرنا رصفوا لا يتناو ولا ترايا والوجه الثالث  
أثبت الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فليس في الأسود ونحوه حجة قال ابن عباس وبجهد  
ليس أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلا يؤخذ من قوله ويترك إلا النبي صلى الله عليه وسلم (وقال  
حماد) وددت أن الذي يقرأ خلف الامام متى فوه سكر (قال البخارى) وروى عمرو بن موسى بن سعد  
عن زيد بن ثابت قال من قرأ خلف الامام فلا صلاة له ولا يعرف هذا الاسناد سمعنا بعضهم من بعض  
ولا يصح مثله وكان سعيد بن المسيب وعروة والشعبي وعبيد الله بن عبد الله ونافع بن جبير وأبو المليح  
والقاسم بن محمد وأبو مجلز ومكحول ومالك بن عون وسعيد بن أبي عروبة وروى القراءه وكان أنس  
وعبد الله بن يزيد الأنصارى وسبحان خلف الامام وروى سفيان بن حسين عن الزهري عن مولى  
جابر بن عبد الله قال لى جابر بن عبد الله رضى الله عنه إقرا في الظهر والعصر خلف الامام وروى  
سفيان بن حسين وقال ابن الزبير مثله وقال لنا أبو نعيم حدثنا الحسن بن أبي الحسن حدثنا أبو العالبيه  
فسألت ابن عمر بمكة إقرا في الصلاة قال لا تحصى من رب هذه البيه أن أصل صلاة لا إقرا فيها ولو  
بأم الكتاب (وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازى) أخبرنا أبو جعفر عن يحيى البكاسم أن ابن عمر  
عن القراءه خلف الامام فقال ما كانوا يرون أسأ أن يقرأ بفاتحة الكتاب في نفسه (وقال الزهري)  
عن سالم بن عبد الله بن عمر بنصف للامام فيما جهر **❦** حدثنا محمود حدثنا البخارى قال وقال لنا حماد بن  
يوسف حدثنا سفيان عن سليمان الشيباني عن جواب النبي عن يزيد بن شريك قال سألت عمر بن الخطاب  
أقرأ خلف الامام قال نعم قلت وان قرأت بأمر أمير المؤمنين قال وان قرأت **❦** حدثنا محمود حدثنا البخارى قال  
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زباد البكائى عن أبي فرعون عن أبي المغيرة عن أبي بن كعب رضى الله عنه  
انه كان يقرأ خلف الامام **❦** حدثنا محمود قال قال البخارى وقال لى عبد الله حدثنا حماد بن سليمان عن  
أبي سنان عبد الله بن الهذيل قال قلت لابي بن كعب أقرأ خلف الامام قال نعم **❦** حدثنا محمود قال حدثنا  
البخارى قال وقال لنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سفيان بن حسين عن الزهري عن ابن أبي رافع عن عيسى بن  
أبي طالب رضى الله عنه انه كان يأمر ويحجب أن يقرأ خلف الامام في الظهر والعصر بفاتحة الكتاب  
وسورة سورة وفى الآخر بين بفاتحة الكتاب **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال وقال لنا اسمعيل بن  
أبان حدثنا شريك عن أشعث بن أبي الشعثان عن أبي مريم سمعت ابن مسعود رضى الله عنه يقرأ خلف  
الامام **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال وقال لنا محمود بن يوسف عن سفيان وقال حدثنا يقرأ  
**❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال وقال لنا محمود بن يوسف عن سفيان وقال حدثنا يقرأ  
حدثنا أبو نصره قال سألت أبا سعيد عن القراءة خلف الامام فقال فاتحة الكتاب (وقال ابن علية) عن ليث  
عن مجاهد أن انسى فاتحة الكتاب لا تملك الركعة **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا عبد  
الله بن منبوع بن يزيد بن هرون قال حدثنا يار وهو الجصاص قال حدثنا الحسن قال حدثني عمران بن حصين  
قال لا تزكوا صلاة مسلم إلا يظهور وركوع وسجود وراى الامام وان كان وحده بفاتحة الكتاب وآتين  
ونلات **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال وقال لنا ابن سيف حدثنا اسرائيل قال حدثنا حصين عن



تعالى عنهم ارفعه يديه الا في  
اول التكبر وروى عنه  
اهل العلم انه لم يحفظ من  
ابن عمر الا ان يكون سهوا  
كإسهو الرجل في الصلاة  
في الشيء بعد الشيء كأن  
أصحاب محمد صلى الله  
تعالى عليه وسلم لم يما  
يسهون في الصلاة  
فيسلمون في الركعتين وفي  
الثلاث الا ترى ان ابن عمر  
رضي الله تعالى عنهم  
كان يرى من لا يعرفه يديه  
بالحصى فكيف يترك ابن  
عمر شيئا بأمره غيره وقد  
رأى النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم فعله  
الجباري قال يحيى بن معين  
حدثني أبي بكر عن  
حصين انما هو يوقم منه  
لا أصل له  
محمد بن يوسف حدثنا عبد  
الاعلى بن مسهر حدثنا  
عبد الله بن العلاء بن زبير  
حدثنا عمر بن المهاجر قال  
كان عبد الله بن عامر  
سأني ان أستأذن له  
على عمر بن عبد العزيز  
فاستذنت له عليه  
فقال الذي جلد أخته في  
أن رفح يديه ان كنا  
لنؤدب عليه ونحن غلمان  
في المدينة فرباذن له  
قال البخاري وكان زائدة  
لا يحدث الا أهل السنة  
اقتداه بالسلف ولقد رحل  
قوم من أهل بلخ مخرجة

أخذوا الجوانية اذا طلعت فاذا الذئب قد ذهب بشاة وانار رجل من بني آدم أسف كما بأسفون صكركتها صكة  
فظم على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ألا عزيمتها فقال انتي بها جئت بها فقال أين الله قالت في السماء قال  
من انافات أنت رسول الله قال اعتمها فانها مؤمنة  
حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا علي قال حدثنا  
سفيان قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اياما صلا لا يقرأ فيها بفتح الكتاب فهي خداج فهي خداج فهي خداج قال الله تعالى  
قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولعدي ما سأني فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال حدثني عبد الله بن  
قال الزحان الرحيم قال مجدني عبدى أو اثنى على عبدى (قال سفيان انا أشك) واذا قال مالك يوم الدين قال  
فوض الى عبدى واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال فهذه بيني وبين عبدى وابعدى ما سأني اهدانا الصراط  
المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال سفيان ذهبت الى المدينة سنة  
سبع وعشرين فكان هذا الحديث من أهم الحديث الى فرح بانته الحسن بن عماره عن العلاء فقد مدت  
مكة في الموسم فجعلت أسئل عنه فأتيت سوق العلاف فاذا أنا شيخ بعلاف جلاله فوي فقلت رحل الله  
تعرف العلاء بن عبد الرحمن قال هو أي وهو مريض فسلم الفسه حتى مررت بالمدينة فسلت عنه  
فقال هو في البيت مريض فدخلت عليه فسلته عن هذا الحديث قال على أرى العلاء مات سنة ثنتين  
وثلاثين  
حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن عبد الرحمن  
انه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله  
عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام فقلت يا أبا هريرة فاني  
أكون أحيانا وراه الامام قال فغمز ذراعى ثم قال اقرأها يا فارسي في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين نصفها لى ونصفها لبعدي وابعدى  
ماسأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ وياقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حدثني عبد  
يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله انى على عبدى يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدى  
يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فهذه الآية بيني وبين عبدى وابعدى ماسأل يقول العبد اهدانا  
الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهو لابعدي وابعدي  
ماسأل  
حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا البخاري قال حدثنا العباس قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا محمد بن  
احمق قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي عن أبي السائب مولى بنى زهرة عن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج ثم هي  
خداج غير تمام ثلاثا فقلت يا أبا هريرة كيف أصنع اذا كنت مع الامام وهو يجهر بالقراءة قال وبلك يا فارسي  
اقرأها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قال قسمت الصلاة بيني وبين  
عبدى وابعدى ماسأل ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه اقرأ فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال حدثني  
عبدى واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى على عبدى واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدى واذا قال اياك  
نعبد واياك نستعين اهدانا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين  
فهى له  
حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن أبي عبيد قال حدثنا ابن أبي حازم عن العلاء بن عبد  
الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج غير تمام  
فقلت يا أبا هريرة انى أكون أحيانا وراه الامام فغمز أبو هريرة ذراعى وقال يا ابن الفارسي اقرأها في نفسك  
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين نصفها

الى محمد بن يوسف بالشام فأراد محمد آخر اجهم منها حتى تابوا من ذلك ورجعوا الى السبيل  
والسنة ولقد رأيت أبا نعيم واحد من أهل العرب يستحبون أهل الخلاف فان تابوا والاخر جودهم من مجالسهم ولقد كالم عبد الله  
ابن الزبير سليمان بن حرب وهو يومئذ قاضى مكة ان تجرح على بعض أهل الراى فجرحه عنه سليمان فلم يكن يجزى عكبة ان يقتل حتى



حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا شريك عن عطاء قال رأيت ابن عباس وابن الزبير وأبا سعيد وجابر رضي الله تعالى عنهم يرفعون أيديهم إذا افتخروا الصلاة وإذا ركعوا ﴿ حدثنا محمود بن الصلت حدثنا أبو شهاب ٩ بن عبد ربه عن محمد بن اسمعيل

عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أنه كان إذا كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع رأسه من الركوع ﴿ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول قال رأيت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه إذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه ويرفع كفاً ركعاً ورفع رأسه من الركوع ﴿ حدثنا مسدد حدثنا هشيم عن أبي جرة قال رأيت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يرفع يديه إذا كبر وإذا ركع رأسه من الركوع ﴿ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا يزيد بن إبراهيم عن قيس بن سعد عن عطاء قال صليت مع أبي هريرة رضي الله تعالى عنه فكان يرفع يديه إذا كبر وإذا ركع ﴿ حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عمرو بن مرة قال دخلت مسجد حضر موت فاذا علقمة ابن وائل يحدث عن أبيه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه قبل الركوع ﴿ حدثنا خطاب بن اسمعيل عن

لي ونصفها اليدى وأبدي ماسأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ وأقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدى ولعبدى ماسأل ويقول الرحمن الرحيم فيقول أنى على عبدى ولعبدى ماسأل ويقول مالك يوم الدين يقول الله حمدني عبدى ويقول اباناً فعبداً بك نستعين هذه الآية بينى وبين عبدى نصفين ويقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهذه لعبدى ماسأل ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريح قال أخبرني العلاء قال أخبرني أبو السائب مولى عبد الله بن هشام بن زهرة عن أبي هريرة رضي الله عنه بهذا ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل عن العلاء عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا أمية قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الدرودي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام فقلت لأبي هريرة أنى أكون أحياً نورا وأمام فقال اقرأها يا قارى في نفسك فأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى سمعت الصلاة بينى وبين عبدى نصفها لي ونصفها أهدى ولعبدى ماسأل وقرأ عبدى فيقول الحمد لله رب العالمين فيقول الله حمدني عبدى فيقول الرحمن الرحيم فيقول الله أنى على عبدى فيقول مالك يوم الدين فيقول الله حمدني عبدى وهذه الآية بينى وبين عبدى أياك فعبداً لي آخر السورة ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا عبد الله قال حدثنا سفيان عن العلاء عن أبيه أو عن سمع أباهريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى فهبت الصلاة بينى وبين عبدى نحوه ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال وعن العلاء عن حدثنا عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيعاص صلاة لم يقرأ فيها بقائمة الكتاب فهي خداج ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا أبو نعيم سمع ابن عيينة عن الزهري عن محمود عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة إلا بقائمة الكتاب ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا عمرو بن مَرْزُوق قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زوارة عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بأصحابه فقال أياكم قرأ أسجع اسم ربك الأعلى فقال رجل أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدرت أن رجلاً يلحنها قال شعبة فقلت لقتادة كأنه كرهه فقال لو كرهه لنها ناعه ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن بشر بن السري قال حدثني معاوية عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن أبي الدرداء قال قام رجل فقال يا رسول الله أنى كل صلاة قرأته قال نعم فقال رجل من الأنصار وجبت ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان بن جهم عن أبي علي بن يعاقب الغنطاس عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أأدى الصلاة الأبرقاة فقرأتها فأتته الكتاب فمزاد ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن أبي عدى عن محمد بن عمرو عن عبد الملك بن المغيرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قوله ﴿ حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا عبدان عن أبي

(٣ - قرعة العنين) عبد ربه بن سليمان بن عمير قال رأيت أم الدرداء ترفع يديها في الصلاة حذو منكبيها ﴿ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن المبارك أنبأنا اسمعيل حدثني عبد ربه بن سليمان بن عمير قال رأيت أم الدرداء رضي الله تعالى عنها ترفع يديها في الصلاة حذو منكبيها حين تفتتح الصلاة وحين ترك ركعاً فإذا قالت مع الله من سيده رفعت يديها وأقالت ريتاً وذاك الحمد قال البخارى ونساء

قلت له منه ذلك فقال  
كان رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم إذا قام  
من الركعتين **كبر**  
ورفع يديه **ح** حدثنا  
مسلم بن إبراهيم حدثنا  
شعبة حدثنا عاصم بن  
كليب عن أبيه عن وائل  
ابن حجر الحضرمي رضي  
الله تعالى عنه انه صلى مع  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم فلما كبر رفع يديه  
فلما أراد أن يركع رفع يديه  
قال البخاري ويروي عن  
عمر بن الخطاب رضي الله  
تعالى عنه عن النبي صلى  
تعالى عليه وسلم وعن  
أبي هريرة رضي الله تعالى  
عنه عن النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وعن  
جابر بن عبد الله رضي  
الله تعالى عنه عن النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم وعن  
عبيد بن عمير عن أبيه  
عن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم وعن ابن عباس  
رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم وعن  
أبي موسى عن النبي صلى  
الله عليه وسلم كان يرفع  
يديه عند الركوع وإذا رفع  
وأسه قال البخاري وفيما  
ذكرنا كتابه لمن يفهمه  
إن شاء الله تعالى **ح** حدثنا  
محمد بن مقاتل أنبأنا

حزفة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يحب  
أحدكم إذا أتى أهله أن يجدهم ثلاث خلعات عظا ما ما نأقلنا نعم يا رسول الله قال فثلاث آيات يقرأهن  
(باب هل يقرأ بأكثر من فاتحة الكتاب خلف الامام)

**ح** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أبي  
أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بسج اسم ربك الأعلى فلما  
فرغ قال أيكم القارئ بسج فقال رجل من القوم أنا فقال قد عرفت أن بعضكم خالجنها **ح** حدثنا محمود  
قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة قال رأيت عمران بن حصين  
يأبس الخز **ح** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا قتادة عن زرارة  
عن عمران بن حصين قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي فقال أيكم قرأ بسج فقال رجل  
أنا فقال قد عرفت أن رجلا خالجنها **ح** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو عوانة  
عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر  
أو العصر فلما انصرف وقضى الصلاة قال أيكم قرأ بسج اسم ربك الأعلى قال فلان قال قد ظننت أن  
بعضكم خالجنها **ح** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن  
زرارة بن أبي أوفى عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بخارجل فقرأ بسج  
اسم ربك الأعلى فذكر نحوه **ح** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة  
عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقرأ رجل  
بسج فلما فرغ قال أيكم القارئ قال رجل أنا فقال قد ظننت أن أحدكم خالجنها **ح** حدثنا محمود قال حدثنا  
البخاري قال حدثنا خليفة قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن  
عمران بن حصين رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فلما افتل أقبيل على القوم  
فقال أيكم قرأ بسج اسم ربك الأعلى فقال رجل أنا فقال قد عرفت أن بعضكم خالجنها **ح** حدثنا محمود قال  
حدثنا البخاري قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابن أكيمة الليثي عن أبي هريرة  
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة يجهر فيها بالقراءة فقال هل  
قرأ معي أحد منكم أنا فقال رجل أنا فقال إني أقول مالي أن أزع القرآن **ح** حدثنا محمود قال حدثنا  
البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب سمعت ابن أكيمة  
الليثي يحدث سعيد بن المسيب يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول صلى لنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم صلاة جهر فيها بالقراءة ولا أعلم إلا أنه قال صلاة الفجر فلما فرغ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أقبيل على الناس فقال هل قرأ معي أحد منكم قلنا نعم قال إني أقول مالي أن أزع القرآن قال  
فاتهمي الناس عن القراءة فيما جهر فيه الامام وقرأ في أنفسهم سرا فيما لا يجهر فيه الامام (قال  
البخاري) وقوله فاتهمي الناس من كلام الزهري وقد بينه لي الحسن بن صباح قال حدثنا بشر عن الارزاعي  
قال الزهري فانهظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤون فجاهر وقال مالك قال وربعة لآزهرى اذا حدثت  
فبين كلامك من كلام النبي صلى الله عليه وسلم **ح** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو  
الوليد قال حدثنا الليث عن الزهري عن ابن أكيمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله  
عليه وسلم صلاة جهر فيها فاقضى صلاته قال من قرأ معي قال رجل أنا فقال إني أقول مالي أن أزع القرآن  
**ح** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا اسمعيل بن عيسى بن يونس عن جعفر بن موهون قال قال عثمان

عبد الله عن ابن جريح فراه قال أخبرني الحسن بن مسلم انه سمع طاوسا يسأل عن رفع اليدين في الصلاة  
قال رأيت عبد الله وعبد الله وعبد الله يرفعون أيديهم فحدثنا ابن عمر وعبد الله ابن عباس وعبد الله ابن الزبير قال طاوس في التكبير  
الاولى التي للاستهناح باليد من ارفع مما سواها من التكبير قلت لطاء ابله بكم ان التكبير الاول ارفع مما سواها من التكبير قال لا قال  
التهدي

البخارى ولو تحقق حديث مجاهد انه لم يراهم عمر رفع يديه لكان حديث طائفة وسلم وناق وبخارى بن دينار وابي الزبير حين رواه اولي لان ابن عمر رضى الله تعالى عنه ورواه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

التهدي قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فنادى في المدينة ان لا صلاة الا بقرآن ولو بضعه الكتاب فآزاد **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا ابو اليمان ومسدود قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال فرأ رجل خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فلما قضى صلاته قال انكم قرأتم خلفي قال رجل ان انا قال قد عرفت ان بعضكم خالفنيها **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا عبد الله بن سويد عن عياض عن بكر بن عبد الله عن علي بن يحيى عن ابي السائب رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صلى رجل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فلما قضى صلاته قال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فان قام الرجل فلما قضى صلاته قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصل ثلاثا قال خلفا به كيف اجتمعت فقال له ابدأ فكبر وسجد لله ونقرأ ايام القرآن ثم ترك حتى يطعن صلبك ثم زرع ورأسك حتى يستقيم صلبك فما انتقصت من هذا فقد نقصت من صلاتك **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا ابراهيم بن حزمة عن حاتم ابن ابي عمير عن ابن عجلان عن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع قال اخبرني ابي عن عمه وكان بدري قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يهدوا قال كبرتم اقرأ ثم اركع **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا ابي عمير عن سلمان عن ابن عجلان وحدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابن ادريس عن ابن عجلان عن علي بن خلاد بن السائب الا نصارى عن ابيه عن عم ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يهدوا قال كبرتم اقرأ ثم اركع **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن علي بن يحيى من الرفعاء عن رافع عن ابيه عن عمه بدري انه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كبرتم اقرأ ثم اركع **❦** قال البخارى **❦** روى همام عن قتادة عن ابي نصره عن ابي سعيد رضي الله عنه امرنا نينا ان نقرأ بضعه الكتاب وما نيسر ولم يدركه قتادة سمعنا من ابي نصره في هذا **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن العوام بن حزمة المازني قال حدثنا ابو نصره قال سألت ابا سعيد الخدري عن القراءة خلف الامام فقال بضعه الكتاب **❦** قال البخارى **❦** وهذا وصل وتابعه يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه كان يقول لا يركع احدكم حتى يقرأ بضعه الكتاب قال وكانت عائشة تقول ذلك **❦** وقال عبد الرزاق **❦** عن ابن حريج عن عطاء قال اذا كان الامام يجهر فليبادر بقراءة أم القرآن اوله فقرأ بعد ما يسكت فاذا قرأ فليصت كما قال الله عز وجل **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا داود بن قيس عن علي بن يحيى بن خلاد قال حدثني ابي عن عمه بدري انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اردت ان تصلي فتوضأ فحسن الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ثم اركع حتى تظعن ثم اركع ثم ارفع حتى تعدل فانما ثم اجبد حتى تظعن ثم اجبد ثم ارفع حتى تظعن ثم اجسا ثم اركع حتى تظعن ثم اجسد ثم ارفع فانك ان اعمت صلاتك على هذا فقد اعمت ومن انتقص من هذا فانما ينقص من صلاته **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا عبد الله قال حدثنا داود بن قيس قال حدثنا علي بن خلاد بن رافع بن مالك الا نصارى قال حدثني ابي عن عمه بدري **❦** قال داود وبلغنا انه رفعه بن رافع رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يهدوا قال كبرتم اقرأ ثم اركع **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا سماح بن مهران قال حدثنا همام عن اصف بن عبد الله بن ابي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه رفاعه بن رافع قال كنت جالسا لعبد النبي صلى الله عليه وسلم لم يهدوا قال كبرتم اقرأ ما نيسر من القرآن ثم كبرتم اركع **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن محمد بن

التهدي قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فنادى في المدينة ان لا صلاة الا بقرآن ولو بضعه الكتاب فآزاد **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا ابو اليمان ومسدود قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال فرأ رجل خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فلما قضى صلاته قال انكم قرأتم خلفي قال رجل ان انا قال قد عرفت ان بعضكم خالفنيها **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا عبد الله بن سويد عن عياض عن بكر بن عبد الله عن علي بن يحيى عن ابي السائب رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صلى رجل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فلما قضى صلاته قال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فان قام الرجل فلما قضى صلاته قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصل ثلاثا قال خلفا به كيف اجتمعت فقال له ابدأ فكبر وسجد لله ونقرأ ايام القرآن ثم ترك حتى يطعن صلبك ثم زرع ورأسك حتى يستقيم صلبك فما انتقصت من هذا فقد نقصت من صلاتك **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا ابراهيم بن حزمة عن حاتم ابن ابي عمير عن ابن عجلان عن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع قال اخبرني ابي عن عمه وكان بدري قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يهدوا قال كبرتم اقرأ ثم اركع **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا ابي عمير عن سلمان عن ابن عجلان وحدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابن ادريس عن ابن عجلان عن علي بن خلاد بن السائب الا نصارى عن ابيه عن عم ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يهدوا قال كبرتم اقرأ ثم اركع **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن علي بن يحيى من الرفعاء عن رافع عن ابيه عن عمه بدري انه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كبرتم اقرأ ثم اركع **❦** قال البخارى **❦** روى همام عن قتادة عن ابي نصره عن ابي سعيد رضي الله عنه امرنا نينا ان نقرأ بضعه الكتاب وما نيسر ولم يدركه قتادة سمعنا من ابي نصره في هذا **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن العوام بن حزمة المازني قال حدثنا ابو نصره قال سألت ابا سعيد الخدري عن القراءة خلف الامام فقال بضعه الكتاب **❦** قال البخارى **❦** وهذا وصل وتابعه يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه كان يقول لا يركع احدكم حتى يقرأ بضعه الكتاب قال وكانت عائشة تقول ذلك **❦** وقال عبد الرزاق **❦** عن ابن حريج عن عطاء قال اذا كان الامام يجهر فليبادر بقراءة أم القرآن اوله فقرأ بعد ما يسكت فاذا قرأ فليصت كما قال الله عز وجل **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا داود بن قيس عن علي بن يحيى بن خلاد قال حدثني ابي عن عمه بدري انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اردت ان تصلي فتوضأ فحسن الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ثم اركع حتى تظعن ثم اركع ثم ارفع حتى تعدل فانما ثم اجبد حتى تظعن ثم اجبد ثم ارفع حتى تظعن ثم اجسا ثم اركع حتى تظعن ثم اجسد ثم ارفع فانك ان اعمت صلاتك على هذا فقد اعمت ومن انتقص من هذا فانما ينقص من صلاته **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا عبد الله قال حدثنا داود بن قيس قال حدثنا علي بن خلاد بن رافع بن مالك الا نصارى قال حدثني ابي عن عمه بدري **❦** قال داود وبلغنا انه رفعه بن رافع رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يهدوا قال كبرتم اقرأ ثم اركع **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا سماح بن مهران قال حدثنا همام عن اصف بن عبد الله بن ابي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه رفاعه بن رافع قال كنت جالسا لعبد النبي صلى الله عليه وسلم لم يهدوا قال كبرتم اقرأ ما نيسر من القرآن ثم كبرتم اركع **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن محمد بن

مثلهما ثم رفع رأسه ورفع يديه مثلها ثم كرت به ذلك في زمان فبه ودعليهم بل الثاب تحرك ابدوهم من تحت الثاب قال البخارى ولم يستن وائل من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم احد اذ اصابوا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه لم يرفع يديه قال البخارى و يروي عن سفيان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمه قال قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الاصلى لكم صلاة رسول الله

صلى الله عليه وسلم فصلي ولم يرفع يديه الا مرة وقال احمد بن حنبل عن يحيى بن آدم قال قطرت في كتاب عبد الله بن ادريس عن عاصم بن  
كليب اس فيه ثم لم يرفع يديه هذا أصح  
١٣  
لان الكتاب أحفظ عند أهل العلم لان الرجل يحدث بشئ ثم يرجع الى

الكتاب فيكون كافي  
الكتاب **١** حدثنا  
الحسن بن الربيع حدثنا  
ابن ادريس عن عاصم بن  
كليب عن عبد الرحمن بن  
الاسود حدثنا علقمة  
ان عبد الله رضى الله  
تعالى عنه قال علمنا رسول  
الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم الصلاة فقام فكبر  
ورقم يديه ثم ركع وطبق  
يديه فجلسها بين ركبتيه  
فبلغ ذلك سعدا فقال  
صدق أنى كنا نعمل  
ذلك في أول الاسلام ثم  
أمرنا بهذا قال البخارى  
وهذا المحفوظ عند أهل  
النظر من حديث عبد  
الله بن مسعود **٢** وحدثنا  
الجيدى حدثنا سفيان  
عن يزيد بن أبي زياد  
ههنا عن ابن أبي ليلى  
عن البراء رضى الله تعالى  
عنه ان النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم كان  
يرفع يديه اذا كبر قال  
سفيان لما كبر الشيخ  
لقنوه ثم لم يعد قال البخارى  
وكذلك روى الحفاظ  
من سمع من يزيد بن أبي  
زياد في حياته من الثورى  
وشبهه وزهير ليس فيه  
ثم لم يعد **٣** حدثنا محمد  
ابن يوسف حدثنا سفيان  
عن يزيد بن أبي زياد

عجلان قال حدثني علي بن يحيى بن شاذان عن أبيه عن عمه وكان بدر ياقال كتابنا مع النبي صلى الله عليه وسلم  
بهذا وقال كبر ثم أقرأ ثم اركع **٤** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا بكر عن ابن عجلان عن علي بن  
يحيى الزرقى عن عمه وكان بدر ياقال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كبر ثم أقرأ ثم اركع  
**٥** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا ممدو قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله قال حدثني  
سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا أقيمت الصلاة فكبر  
ثم أقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع **٦** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا اسحق قال حدثنا  
أبو أسامة قال حدثنا سعيد بن عمرو عن سعيد بن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم قال كبر وأقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع **٧** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا اسحق  
قال حدثنا عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كبر ثم أقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع **٨** حدثنا محمود قال حدثنا  
البخارى قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا يزيد بن هريرة عن الجري عن عيسى بن عباية الخنفي عن ابن  
عبد الله بن عجل قال لى صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان وكافوا  
يقرون الحمد لله رب العالمين **٩** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا حفص بن غياث قال حدثنا  
شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر كانوا يفتنون الصلاة  
بالحمد لله رب العالمين **١٠** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال حدثنا شعبة  
عن قتادة عن أنس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان وكافوا يفتنون  
بالحمد لله رب العالمين **١١** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال  
كتب الى قتادة عن أنس بن مالك قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر  
وعثمان وكافوا يفتنون بالحمد لله رب العالمين **١٢** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا محمد بن مهران  
قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي مثله وعن الأوزاعي عن اسحق بن عبد الله انه اخبره انه سمع أنس مثله  
**١٣** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا أبو عاصم عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة ان أنس حدثهم  
ان النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان كانوا يفتنون الصلاة بالحمد لله رب العالمين **١٤** حدثنا  
محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا موسى قال حدثنا جاد عن قتادة وثابت عن أنس ان النبي صلى الله عليه  
وسلم وأبى بكر وعمر كانوا يفتنون القرآن بالحمد لله رب العالمين **١٥** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال  
حدثنا ججاج قال حدثنا جاد عن الجاهج قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه مثله **١٦** حدثنا  
محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو عروبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه كان النبي  
صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان يفتنون القراءة بالحمد لله رب العالمين **١٧** حدثنا محمود قال  
حدثنا البخارى قال حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم وأبى بكر وعمر كانوا يفتنون القراءة بالحمد لله رب العالمين **١٨** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى  
قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا حميد الطويل عن أنس رضى الله عنه قال صليت مع النبي صلى  
الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر كانوا يفتنون بالحمد **١٩** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا علي قال  
حدثنا سفيان قال حدثنا أبو بكر عن قتادة عن أنس رضى الله عنه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبى  
بكر وعمر رضى الله عنهم مثله **٢٠** حدثنا محمود قال حدثنا البخارى قال حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا  
أبو اسحق بن حسين عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه

وسلم  
عن ابن أبي ليلى عن البراء رضى الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه  
اذا كبر حذاه أن يديه قال البخارى روى وكيع عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى والحكم بن عتبة عن ابن أبي ليلى عن البراء رضى الله تعالى  
عنه قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر ثم لم يرفع قال البخارى واغماروى ابن أبي ليلى هذا من حفظه فأما من

حدث عن ابن أبي ليلى من كذا ما أحمدت عن ابن أبي ليلى عن يزيد بن قزح الحديث الى ثلثين يزيد والمحموظ ما روى عنه الثوري وشعبة  
وابن عيينة قديما قال البخاري فاما احتجاج بعض من لا يعلم بحديث وكيع عن

وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكانوا يفتخون الصلاة بالحمد لله رب العالمين ويقولون مالك  
يوم الدين (قال البخاري) وقولهم يفتخون القراءة بالحمد **ابن** (قال البخاري) وروى عن أبي هريرة رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **ع** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال أنبأنا عافان قال حدثنا  
وهيب قال حدثنا الجري عن قيس بن عباية قال حدثني ابن عبد الله بن مغفل قال سمعت أبي فقال صليت  
خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكانوا يستفتون القراءة بالحمد لله  
رب العالمين **ع** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد وموسى بن اسمعيل ومغفل بن مالك  
قالوا حدثنا أبو عوانة عن محمد بن اسحق عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا يجزئك الا ان  
تدرك الامام فاما **ع** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد بن يعقوب قال حدثنا يونس قال  
حدثنا سمق قال أخبرني الأعرج قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول لا يجزئك الا ان تدرك الامام  
فاما قبل أن يركع **ع** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال  
حدثني يعقوب بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرير قال قال أبو سعيد رضي الله عنه لا يركع أحدكم حتى يقرأ  
بأم القرآن (قال البخاري) وكانت عائشة تقول ذلك وقال علي بن عبد الله انما أجاز ذرارة الكوع من  
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين لم يروا القراءة خلف الامام منهم ابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عمر  
فأما من رأى القسرة فان أبا هريرة رضي الله عنه قال قرأها في نفسها فإرسا وقال لا تمتدحها حتى تدرك  
الامام فاما (وقال موسى) حدثناهما عن الاعلم وهو زباد عن الحسن عن أبي بكر انه انتهى الى النبي  
صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل الى الصف فذكر ذلك لابي صلى الله عليه وسلم فقال  
زادك الله حرصا ولا تمل (قال البخاري) فليس لاحد ان يعود لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وليس  
في جوابه انه اعتد بالركوع عن القيام والقيام فرض في الكتاب والسنة قال الله تعالى وقوموا لله قانتين  
وقال اذا قمتم الى الصلاة وقال النبي صلى الله عليه وسلم صل فان لم تستطع فاعدا (وقال ابراهيم) عن  
عبد الرحمن بن اسحق عن المفري عن أبي هريرة رضي الله عنه معارض لما روى الاعرج عن أبي هريرة  
وليس هذا ممن يعتد على حفظه اذا خاف من ليس بدونه وكان عبد الرحمن ممن يحتج به في بعض (وقال  
اسمعيل بن ابراهيم) سألت أهل المدينة عن عبد الرحمن فلم يحمد مع انه لا يعرف له بالمدنية تلميذا الا ان  
موسى الزمعي روى عنه أشياخ في عدة منها اضطراب وروى عن عبد الرحمن عن الزهري عن  
سالم عن أبيه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهممه للاذان بطوله وروى هذا عدة  
من أصحاب الزهري منهم يونس وابن اسحق عن سعيد عن عبد الله بن زيد وهذا هو الصحيح وان  
كان مرسل (قال ابن جريج) أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه كان المسلمون حين قدموا  
المدينة يجتمعون فيصنعون الصلاة فقال بعضهم اتخذوا ناذورا وقال بعضهم بل يوافق قال عمر اول تابعون  
رجلا ينادي بالصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل بال قول فنادوا بالصلاة وهذا خلاف ما ذكر عبد الرحمن  
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر وروى أيضا عبد الرحمن عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت المؤذن فقولوا مثل ما يقول وهذا مستفيض عن مالك ومهر  
ويونس وغيرهم عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى خاله  
عن عبد الرحمن عن الزهري حديثا في قتل الوزغ (وقال أبو الهيثم) عن عبد الرحمن عن عمر بن سعيد عن  
الزهري (قال البخاري) وغير معلوم صحيح حديثه لا يجزئك (قال البخاري) أو أتيت عن أبي عبد الله يحتج  
بحديث ابن اسحق (وقال علي بن ابن عيينة) ما رأيت أحدا يمتدحهم ابن اسحق **ع** حدثنا محمود قال حدثنا

ابن طرفة عن جابر بن  
عميرة رضي الله تعالى  
عنه قال دخل علينا  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم ونحن راغوا بديننا  
في الصلاة فقال ما  
أراكم راغوا في أديكم  
كانها أذنان خيل تمش  
اسكنوا في الصلاة فاما  
كان هذا في الشهاد لافي  
القيام كان يسلم بعضهم  
على بعض فنهى النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم عن  
رفع الايدي في التشهد  
ولا يحتج بهذا من له حظ  
من العلم هذا معروف  
مشهور ولا اختلاف فيه  
ولو كان كاذبا لسه  
ان كان رفيع الايدي في  
أول التكبيره وأيضا  
تكبيرات صلاة العيد  
منها عن لان لم يستثن  
رفع ايدون رفع وقد ثبت  
حديث حدثناه  
أبو نعيم حدثنا مسعود عن  
عبيد الله بن القبطية قال  
سمعت جابر بن عميرة رضي  
الله تعالى عنه ما يقول  
كما اذا صلينا خلف النبي  
صلى الله عليه وسلم قلنا  
السلام عليكم السلام  
عليكم فأشار مسعود بيده  
فقال ما بال هؤلاء يؤمون  
بأيديهم كما أذنان  
خيل تمش انما يكتفي

أحمدكم ان يضع يده على نغذه ثم يسلم على أخيه من عن يمينه ومن عن شماله قال البخاري فلما ذكر أمره ان يقول على رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم ما لم يقل قال الله عز وجل فلما ذكر الذين يتحذرون عن أمره ان تصيهم فتنه أو تصيهم عذاب أليم **ع** حدثنا محمد بن يوسف  
حدثنا سفيان عن عبد الملك قال سألت سعيد بن جبيرة عن رفع اليدين في الصلاة فقال هو شيء نزل به صلوات **ع** حدثنا محمود أنبأنا عبيد

أبو عبد الله ولم يثبت عند  
أهل النظر من أدركننا  
من أهل الحجاز وأهل  
العراق منهم عبد الله بن  
الزبير وعلي بن عبد الله  
ابن جعفر ويحيى بن  
معين وأحمد بن حنبل  
وإصحق بن راهويه وهؤلاء  
أهل العلم من بين أهل  
زمانهم فلم يثبت عند أحد  
منهم علم في ترك رفع  
الأيدي عن النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم ولا  
عن أحد من أصحاب  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم أنه لم يرفع يديه  
حدثنا محمد بن مقاتل  
حدثنا عبد الله أنبأنا  
هشام عن الحسن وابن  
شهاب أنهما كانا يقولان  
إذا كبر أحدكم للصلاة  
فلا يرفع يديه من كبر  
وحين يرفع رأسه من  
الركوع وكان ابن سيرين  
يقول هو من تمام الصلاة  
حدثنا أبو الهيثم أنبأنا  
شبيب عن الزهري عن  
سالم بن عبد الله أن عبد  
الله بن عمر رضي الله تعالى  
عنهما قال رأيت رسول  
الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم إذا افتتح التكبير في  
الصلاة رفع يديه حين يكبر  
حتى يجعلها حدو منكبيه  
وإذا كبر للركوع فعمل

البخاري قال قال لي ابراهيم بن المنذر حدثنا عمر بن عثمان ان الزهري كان يتلقف المغازي من ابن اسحق  
المدني فيأخذ منه عن عاصم بن عمر بن قتادة والذي يذكرك عن مالك بن ابن اسحق لا يكاد يبين وكان اسمعيل بن  
أبي أويس من أتبع من رأينا مالكا أخرج لي كتاب ابن اسحق عن أبيه عن المغازي وغيرها فانخبت منها  
كثيرا (وقال لي ابراهيم بن حمزة) كان عند ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق نحو من سبعة عشر ألف حديث  
في الاحكام سوى المغازي و ابراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثا في زمانه ولو صح عن مالكه تناوله من  
ابن اسحق فلم يجانككم الانسان فيرى صاحبه بشئ واحد ولا يتهمه في الامور كلها (وقال ابراهيم بن المنذر  
عن محمد بن فضال) نهاني مالك عن شيخين من قريش وقد أكثر عنهما في المطاوعة مما يحتج به فيهما ولم ينبج  
كثير من الناس من كلام بعض الناس فهم نحو ما يذكرك عن ابراهيم من كلامه في الشعبي وكلام الشعبي  
في عكرمة ورفيع كان قبلهم وتأويل بعضهم في العرض والنفس ولم يلتفت أهل العلم في هذا النحو والبيان  
وحده ولم يسقط عدالتهم الا ابراهيم ثابت وجملة والكلام في هذا كثير (وقال عبيد بن عيش) حدثنا  
يونس بن بكير قال سمعت شعبة يقول محمد بن اسحق أمير الهديين لحفظه وروى عنه الثوري وابن ادريس  
وجاد بن زيد ويزيد بن زريع وابن علبسة وعبد الوارث وابن المبارك وكذلك احتمله اجدو ويحيى بن معين  
وعامة أهل العلم (وقال لي علي بن عبد الله) نظرت في كتاب ابن اسحق فها وجدته عليه الا في حديثين  
ويمكن أن يكونا صحيحين (وقال لي بعض أهل المدينة) ان الذي يذكرك عن هشام بن عمرو قال كيف يدخل ابن  
اسحق على امرأتي لوصع عن هشام جاز أن تكتب اليه فان أهل المدينة روت الكتاب جاز ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ فخرج الكتاب  
وأخبرهم ما قال النبي صلى الله عليه وسلم وحكم بذلك وكذلك الخلفاء والائمة فحضرن كتاب بعضهم الى بعض  
وجاز أن يكون سمع منها وبينهما احجاب وهشام لم يشهد \* حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا آدم  
قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم (قال البخاري) والذي زادك رسول وحزام من معاوية  
ورجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع عن عبادة فهو يتبع لما روى الزهري لان الزهري قال حدثنا محمود  
ان عبادة روى الله عنه أخبره عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهؤلاء لم يذكروا انهم سمعوا من محمود فان  
احتج محتج فقال ان الذي تكلم ان لا يمد يداي كروع الا بعد قراءة فرفعهم ان هؤلاء ليسوا من أهل النظر قيل له  
ان بعض مدعي الاجماع جعلوا اتفاقهم مع من زعم ان الرضاع الى حواين ونصف وهذا اخلاق نص كلام  
الله عز وجل قال الله تعالى حواين كاملين لمن أودان ان يتم الرضاة ويزعم ان الخنزير البري لا بأس به ويرى  
السيف على الامة ويزعم ان امر الله من قبل ومن بعد مخلوق فلا يرى الصلاة ويتأقفا لمتهم هذا وشابهه  
اتفاقا والذي يمتد على قول الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ان الصلاة الا بقائمة الكتاب وما ذرأوا  
هريرة وأبو سعيد لا يركعن أحدكم حتى يقرأ فاتحة الكتاب وأهل الصلاة مجتمعون في بلاد المسلمين في يومهم  
وليلتهم على قراءة أم الكتاب وقال الله تعالى فاقروا وما يتيسر منه فهو آوأولى بالاثبات ممن أباحوا أعراضكم  
والانفس والاموال وغيرها فلينصف المستحسن المدعي العلم خرافة اذا نسوهم في اجسامهم بانفرادهم  
وبشئ المشتهرين بالذب عن العلوم باستباحها وقيل انه تكبر اذ اجاب الى الامام وهو يقول ابلتفت الى  
قراءة الامام لانه فرض وكذلك فرض القراءة لا يتبع بحال الامام وان نسي صلاة العصر أو غير ما حثت غريبت  
الشمس ثم صلى والامام في قراءة المغرب ولم يسمع الى قراءة الامام فقد تمت صلاته لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
من نسي صلاة أو نام عنها فليصل اذا ذكرها وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا صلاة الا بقراءة فأوجب

مثل ذلك واذا قال سمع الله لمن جده فعل مثل ذلك وقال رب مالك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع  
رأسه من السجود قال البخاري وكان ابن المبارك يرفع يديه وهو أكبر أهل زمانه علما فيما يعرف فلو لم يكن عند من لا يعلم من السلف علم  
فاقتدى بابن المبارك فيما أتبع الرسول وأصحابه والتابعين لكان أولى به من ان يثبه بقول من لا يعلم والجب ان يقول أحدهم كان ابن عمر  
الاصم

صغيرا في عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولقد شهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لابن عمر بالصلاح  
ابن وهب عن يونس عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن حفصة رضي الله تعالى عنها

حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا  
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم قال ان عبد الله بن  
عمر روى جل صالح حدثنا  
علي بن عبد الله حدثنا  
سفيان قال قال عمر وقال  
ابن عمر اني لا ذكركم  
حين اسلم فقال لو اصبأ  
عمر صبأ فخاف العاص بن  
وائل فقال صبأ عمر صبأ  
عمر فنه فاناله جارتك كوه  
قال البخاري وطعن من  
لا يعلم فقال في وائل بن  
حجران وائل بن حجر من  
ابناء مالوك الثمن وقدم  
على النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم فامر كوه وأقطع  
له أرضا وبعث معه  
معاوية بن أبي سفيان  
رضي الله تعالى عنه  
حدثنا جامع بن مطر عن  
علقمة بن وائل عن أبيه  
ان النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم أقطع له أرضا  
وبعث معه معاوية بن أبي  
سفيان رضى الله تعالى  
عنه أخبرنا حفص بن  
عمر قال حدثنا جامع بن  
مطر عن علقمة بن وائل  
عن أبيه ان النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم أقطع له  
أرضا بضمير موت قال  
البخاري وقصة وائل بن  
حجر مشهورة عند أهل  
العلم وما ذكر النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم مرة

الامر من في كل يوم الا يدع الفرض بحال الاستماع فان احتج فقال قال الله تعالى فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون  
خلف الامام ونفى سكتات الامام قيل له ذلك كره عن ابن عباس وسعيد بن جبيرة عن هذا في الصلاة اذا خطب  
الامام يوم الجمعة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بقراءة وتوسل عن الكلام وقال اذ قلت  
لصاحبك انصت والامام يخطب فقد اغوت ثم امر من جاء والامام يخطب ان يصلي ركعتين ولذلك لم يخطئ  
ان يقرأ فاتحة الكتاب ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب سليمان العطاراني حين جاء ان يصلي  
ركعتين وقال اذا جاء أحدكم والامام يخطب فليصل ركعتين وقد فعل ذلك الحسن والامام يخطب حدثنا  
محمد قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا يزيد بن ابراهيم عن أبي الزبير عن جابر  
رضي الله عنه قال جاء رجل والامام يخطب قال أصليت قال لا قال صل وكان جابر يبعثه اذا جاء يوم الجمعة  
ان يصليهما في المسجد حدثنا محمد قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن  
عمر بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس  
يوم الجمعة فقال أصليت بافلان قال لا قال قم فاركع حدثنا محمد قال حدثنا البخاري قال حدثنا عمر بن حفص  
قال حدثنا أبي قال حدثنا الاعشى قال سمعت أبا صالح يدكر حديث سليمان العطاراني ثم سمعت أبا سفيان بعد  
يقول سمعت جابرا جاء سليمان العطاراني يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم يا سليمان قم فصل ركعتين ففقتين تجوز به ما ثم قال اذا جاء أحدكم والامام يخطب فليصل  
ركعتين خفيفتين تجوز فيهما حدثنا محمد قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان  
قال حدثنا ابن عجلان سمع عياض بن عبد الله ان ابا عبد الله رضي الله عنه دخل ومروا يخطب فجاءه الاحراس  
ليجلسه فأتى حتى صلى فقلناه فقال ما كنت لادعها بعد شئ رأته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يخطب فجاءه رجل فأمره فصل ركعتين والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب ثم جاءه أخرى والنبي صلى الله  
عليه وسلم يخطب فأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يصعد فوالله وان يصلي ركعتين حدثنا محمد قال  
حدثنا البخاري قال حدثنا وهب قال حدثنا عبد الله بن الازرق قال حدثني المطلب بن حذطب قال حدثني  
من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرجل دخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فصل  
ركعتين (قال البخاري) وقال عدة من أهل العلم ان كل ما مورم بقضى فرض نفسه والقيام والقراءة والركوع  
والسجود عندهم فرض فلا يسهط الركوع والسجود عن المأموم وكذلك القراءة فرض فلا يزول فرض عن  
أحد الا يكتب أوتسه وقال أبو قتادة وأنس وأبو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا  
أنتم الصلاة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا فمن فاته فرض القراءة والقيام فعليه ان ياتمها كما أمر النبي  
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن  
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا حدثنا  
محمد قال حدثنا البخاري قال حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فليصل ما أدرك وليقض ما سبقه حدثنا محمد قال  
حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن حميد الطويل عن  
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا حدثنا محمد  
قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا حماد بن محمد حدثنا البخاري قال حدثنا  
أبو البيان قال حدثنا شبيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة رضي الله عنه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تسعون وعليك

بعدمرة ولويث عن ابن مسعود والبراء جابر رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شئ لكان في علال هؤلاء الذين  
لا يهدون انهم يقولون اذا ثبت الشئ عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان رؤسنا نالم بأخذوا بهما وليس هذا بما أخذوا بهما بدون الحديث  
للاغاير بهم ولقد قال وكعب من طاب الحديث كما جاءه فهو صاحب سنة ومن طاب الحديث القوي هو فهو صاحب بدعة يعني ان

الانسان بذيبي ان يلغى رايه حديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
الاول فالاول اعلم وهو لا

الانسان بذيبي ان يلغى رايه حديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حيث ثبت الحديث ولا يعقل بل ايصح لقوى هواه وقد كره  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حتى يكون هواه تبعاً لما حث به وقد قال معمر اهل العلم كان

السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ﴿١﴾ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا ابي عبيد قال حدثني  
أخي عن سليمان بن يحيى عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة ان أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول هذا حديثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله قال حدثنا الليث قال حدثني  
يزيد بن المهدي عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ﴿٢﴾ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال  
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع أبا هريرة رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ﴿٣﴾ حدثنا محمود قال حدثنا  
البخاري قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل بهذا ﴿٤﴾ حدثنا محمود قال حدثنا  
البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل بهذا ﴿٥﴾ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال  
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سليمان بن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم صلوا ما أدركتم واقتوا ما سبقتم ﴿٦﴾ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا آدم قال  
حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ما أدركتم فصلوا فأنكم واقتوا ﴿٧﴾ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو نعيم  
قال أنبأنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأقتوا ﴿٨﴾ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان  
قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فما أدركتم فصلوا وما  
فاتكم فأقتوا ﴿٩﴾ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله قال حدثنا الليث قال حدثني  
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ﴿١٠﴾ وقال ابراهيم  
ابن سعد عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة (وقال عبد الرزاق) عن معمر عن الزهري عن سعيد (وقال  
موسى بن عيينة) أخبرني معمر عن الزهري عن أبي سلمة وحده ﴿١١﴾ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال  
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن الاملاء بن عبد الرحمن عن أبيه وعن اسحق بن عبد الله انه ما  
أخبراه أنهم جميعاً ما أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أدركتم فصلوا وما  
فاتكم فأتموا ﴿١٢﴾ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك مثله ﴿١٣﴾ حدثنا محمود  
قال حدثنا البخاري قال حدثنا قتيبة عن عبد العزيز بن محمد عن الاملاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ﴿١٤﴾ حدثنا محمود  
قال حدثنا البخاري قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا أبو هلال عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي  
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صل ما أدركت واقت ما فاتك ﴿١٥﴾ حدثنا محمود قال حدثنا  
البخاري قال حدثنا اسحق قال حدثنا هشيم عن يونس وفي نسخة فيها معامع الشيخ يدل هشيم ابراهيم عن  
يونس وهشام عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فليصل ما أدرك  
وليقض ما سبقه ﴿١٦﴾ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا جاد عن ابيوب عن  
محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فليصل ما أدرك وليقض ما فاتك ﴿١٧﴾ حدثنا  
محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا فضيل بن عياض عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوا فليصل وما سبقه فليقض ورواه سعيد عن قتادة عن أبي رافع  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأدركوا فليصل وما سبقه فليقض (قال البخاري) واحتج سليمان

الانسان بذيبي ان يلغى رايه حديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حيث ثبت الحديث ولا يعقل بل ايصح لقوى هواه وقد كره  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حتى يكون هواه تبعاً لما حث به وقد قال معمر اهل العلم كان  
الاول فالاول اعلم وهو لا  
الاخر فالآخر  
اعلم ولقد قال ابن  
المبارك كنت أصلي الى  
جنب النعمان بن ثابت  
فرفعت يدي فقال اغما  
خشيت ان تغير فقلت ان  
لم أطرف في اوله لم أطرف  
الثانية قال وكعب رحمة  
الله على ابن المبارك كان  
حاضراً لطوابق قبل الآخر  
وهذا أشبه من الذين  
دادون في غيرهم اذالم  
ينصروا ﴿١﴾ حدثنا  
عبد الله بن صالح حدثني  
الليث حدثني يونس  
عن ابن شهاب أخبرني  
سالم بن عبد الله يعني ابن  
محمد رضي الله تعالى  
عنها قال رأيت رسول  
الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم اذا قام الى الصلاة  
رفع يديه حتى يكون ناخذ  
منكبيه ثم يكبر ويفعل  
حين يرفع رأسه من  
الركوع ويقول سمع  
الله من حمده ولا يرفع حين  
يرفع رأسه من السجود  
﴿٢﴾ حدثنا أبو العمان  
حدثنا عبد الواحد بن  
زيد حدثنا محارب بن  
دثار قال رأيت عبد الله  
ابن عمر اذا افتتح الصلاة  
كبر ورفع يديه واذا أود  
أن يركع رفع يديه واذا

رفع رأسه من الركوع ﴿٣﴾ حدثنا العباس بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن  
محمد رضي الله تعالى عنها انه كبر ورفع يديه واذا أركع رفع يديه وادأ قال سمع الله من حمده رفع يديه ويرفع ذلك عن عمر الى النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم ﴿٤﴾ حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معمر حدثنا ابراهيم بن طهمان عن أبي الزبير قال رأيت ابن عمر رضي الله تعالى عنها



حين قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بأذنيه وحين يرفع رأسه من الركوع فاستوى قائما فعمل مثل ذلك **❦** حدثنا عبد الله بن صالح  
 حدثنا الليث حدثني نافع بن عبد الله رضي الله تعالى عنه كان اذا استقبل الصلاة يرفع يديه واذاركم واذاركم من الركوع واذاقام  
 من السجدين كبر ورفع يديه **❦** حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه واذاركم من الركوع **❦** حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد بن  
 سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله  
 ١٧

رفع يديه واذاركم واذاركم  
 رأسه من الركوع  
**❦** حدثنا موسى بن  
 اسماعيل حدثنا حماد  
 ابن سلمة أنبأنا قتادة  
 عن نصر بن ماصم عن  
 مالك بن الحويرث رضي  
 الله تعالى عنه ان النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 كان اذا دخل في الصلاة  
 رفع يديه الى فروع  
 اذنيه واذاركم رأسه من  
 الركوع **فعل** مثله  
**❦** حدثنا محمود وقال  
 ابن عليه أنبأنا خالدان  
 اباؤنا بانه كان يرفع يديه  
 اذاركم واذاركم رأسه من  
 الركوع وكان اذا سجد  
 بدأ بركبته وكان اذا قام  
 ارم على يديه قال وكان  
 يطمن في الركعة الاولى  
 ثم يقوم وذكروا عن  
 مالك بن الحويرث رضي  
 الله تعالى عنه أخبرنا  
 عبد الله بن محمد أنبأنا  
 أبو عامر حدثنا ابراهيم  
 ابن طهمان عن أبي  
 الزبير عن طاوس ان ابن  
 عباس رضي الله تعالى  
 عنهما كان اذا قام الى

ابن حرب يحدث في أبي القسرة ولم ير ابن عمر بالفتح على الإمام بأسا **❦** حدثنا محمود وقال حدثنا  
 البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا حماد عن ثابت عن الجارود بن أبي بردة عن أبي بن كعب قال  
 صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فترك آية فأنقض صلاته قال ايكم أشد على شيئا من فرائق  
 قال أبي أنارت آية كذا وكذا فقال قد علمت ان كان أخذها أحد على كان هو حدثنا محمود قال حدثنا  
 البخاري قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة عن زر عن ابن أبي عن أبيه قال صلى النبي صلى  
 الله عليه وسلم فترك آية فقال في القوم أبي فقال يا رسول الله نعم الله نعم أشد آية كذا وكذا أم انتهت  
 فضلت فقال بل نيتها **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال  
 أخبرني مروان بن معاوية قال أخبرني يحيى بن كثير الكاهلي قال أخبرني مسور بن يزيد الكاهلي  
 الاسدي رضي الله عنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم فترك آية من القرآن يقرأها فيقول آية كذا  
 وكذا تركها فقال في بلاد كرتونها اذا **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا حماد بن محمد بن  
 أبو عبد الله الاضاري قال حدثنا عبد الله بن عيسى ابو خلف الطزاز عن يونس عن الحسن عن أبي بكر  
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الصبح فسمع نفسا شديدا وهو امر من خلفه فلما  
 قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال لا يبي بكرة أنت صاحب هذا النفس قال نعم جعلني الله فداك  
 خشيت أن تقوتني ركعة معك فأسرعت المشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زدك الله حرصا ولا تعد  
 صل ما أدركت واقتض ما سبق **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال  
 أنبأنا ايوب عن عمرو بن وهب الثقفي قال كنا عند المدائني فقبل هل أم النبي صلى الله عليه وسلم أحد  
 غير أبي بكر قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ثم ركبنا فأدركنا اناس وقد أقيمت فقدم عبد  
 الرحمن بن عوف وصلى بهم ركعة وهم في الثانية فذهبت أوزنه فنهاني فصلنا الركعة التي أدركنا وفضنا  
 الركعة التي سبقنا **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا حماد بن عبد الله قال أنبأنا محمد بن أبي  
 حفصه عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
 أدرك ركعة من صلاة الغداة قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها ومن أدرك ركعة من صلاة العصر قبل أن  
 تغرب الشمس فقد أدركها (قال البخاري) تاهه معمر عن الزهري ورواه عطاء بن يسار وكثير بن سعيد  
 وأبو صالح والاعرج وأبو رافع ومحمد بن ابراهيم وابن عباس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **❦**  
 حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته  
**❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال وروي عن علقمة ونحوه أن قرأ في الاخير بين ولم يقرأ في الاولى بين  
 أخراه وبررى أيضا عنهم أنهم لم يوافقوا فتحه لكتاب من المصحف هذا ولا اختلاف بين أهل الصلاة ان فاتحة  
 الكتاب من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق أن يبتدع وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاتحة  
 الكتاب هي السبع المثاني (قال البخاري) ان عتل مقل فقال فيما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصلاة الا

( ٣ - قره العنين ) الصلاة يرفع يديه حتى يحاذي بأذنيه واذاركم رأسه من الركوع واستوى قائما فعمل مثل ذلك **❦** حدثنا  
 محمد بن مقاتل أنبأنا ناجة أنبأنا اسمعيل حدثني صالح بن كيسان عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه واذاركم رأسه من الركوع **❦** حدثنا اسمعيل عن نافع عن ابن عمر رضي الله بن عمر  
 رضي الله تعالى عنه ما كان اذا افتتح الصلاة يرفع يديه واذاركم رأسه من الركوع **❦** حدثنا محمد بن مقاتل أنبأنا عبد  
 الله بن جحان قال سمعت النعمان بن أبي عمار يقول لكل شيء زينة وزينة الصلاة ان يرفع يديه اذا كبرت واذاركم واذاركم

من الركوع **❦** حدثنا محمد بن مقاتل أنبأنا عبد الله أنبأنا الأوزاعي حدثني حبان بن عطية عن الغمام بن مخمرة قال رفع الأيدي للتكبير قال أراه حين ينحني **❦** حدثنا مقاتل عن عبد الله أنبأنا مريم عن أبي ثعلبة عن عطاء قال رأيت جابر بن عبد الله وأبا سعيد الخدري وابن عباس وابن الزبير يرفعون أيديهم حين يقتضون الصلاة وإذا ذكروا وإذا ذفروا رؤسهم من الركوع **❦** حدثنا محمد بن مقاتل أنبأنا عبد الله أنبأنا عكرمة بن عمار قال رأيت سالم بن عبد الله والغمام بن محمد وعطاء ومكحولاً يرفعون أيديهم في الصلاة إذا ذكروا وإذا ذفروا وقال جرير

وطاوس يعلانه وعن ليث عن ابن عمر وسعيد ابن جبلة - ويروطاوس وأصحابه أنهم كانوا يرفعون أيديهم إذا ركعوا **❦** حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا فاصم قال رأيت أنس بن مالك يرضي الله تعالى عنه إذا افتتح الصلاة تكبيراً يرفعه ويرفع يديه كما ركع ورفع رأسه من الركوع **❦** حدثنا خليفة بن خياط حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن عمر ابن الخطاب حدثهم عن مالك ابن الحويرث رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه إذا ركع وإذا أرفع يديه من الركوع حتى يجاذى به - ما أرفع أذنيه وقول عبد الرحمن ابن مهدي عن الربيع بن صبيح قال رأيت محمداً والحسن وأبا نصره والغمام بن محمد وعطاء وطاوساً يرفعون أيديهم إذا افتتحوا الصلاة رفعوا أيديهم وإذا ركعوا وإذا ذفروا

بفاححة الكتاب ولم يقل في كل ركعة قبل له قد بين حين قال أفرأتم أركع ثم أرفع ثم أركع ثم أرفع فأنك إن أقممت صلاتك على هذا فقد تمت والا كما تنقصه من صلاتك فينبئ له النبي صلى الله عليه وسلم في كل ركعة قراءة وركوعاً وجوداً أمره أن يتم صلاته على ما بين له في الركعة الأولى وهذا حديث يفسر للصلاة كلها لا لركعة دون ركعة وقول أبو قتادة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الأربع كلها فإن احتج بحديث عمر رضي الله عنه أنه نسي القراءة في ركعة فقرأ في الثانية فاححة الكتاب من حين قيل له حديث النبي صلى الله عليه وسلم أفرم حين قال أفرأتم أركع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم انقراءه قبل الركوع وليس لا حدثاً يجعل انقراءه بعد الركوع والسجود بخلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر يترك قوله يقول النبي صلى الله عليه وسلم فن أقدى بالنبي صلى الله عليه وسلم كان مقتدياً بالنبي صلى الله عليه وسلم ومنه ما هو معروف وإن كان عند عمر رضي الله عنه فيأذ كر عنه سنة من النبي صلى الله عليه وسلم فلم يظهر لنا أو بان لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بانقراءه قبل الركوع فعيننا الاتباع كما ظهر قال الله تعالى وإن تطعوه تهتدوا فلا يكون سجود قبل الركوع ولا ركوع قبل القراءة قال النبي صلى الله عليه وسلم بلغنا بدأ عبد الله **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا يحيى بن فضالة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك مثله **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك قال ابن شهاب وهو في السنة قال مالك وعلي ذلك أدركت أهل العلم ببلدنا قال البخاري وزاد ابن وهب عن يحيى بن جعد عن قرة عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد أدركها قبل أن يقيم الإمام عليه وأما يحيى بن جعد فجهول لا يعتمد على حديثه غير معروف بحجة خبره مرفوع وليس هذا مما يحتج به أهل العلم وقد تابع مالك في حديثه عبيد الله بن عمرو ويحيى بن سعيد وابن الهادي ويونس ومعمور وابن عيينة وشهيب وابن جرير وكذلك قال عراك ابن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلو كان من هؤلاء واحد لم يحكم بخلاف يحيى بن جعد أو ثلثة عليه فكيف باتفاق من ذكرنا عن أبي سلمة وعراك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وموخره سفيان عند أهل العلم بالحجاز وغيرها وقوله قال ابن القيم الإمام صاحبه لا معنى له ولا وجه له يادنه **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو الهيثم بن الجهم بن نافع قال أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو الهيثم بن الجهم بن نافع قال أخبرني أبو بكر عن سليمان قال أخبرني عبيد الله بن عمرو ويحيى بن سعيد ويونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك إلا أن بعض ما فاتنا **❦** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن المهدي عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة وقول عبد الرحمن ابن مهدي عن هذا من السنة وقول عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار قال رأيت الغمام وطاوساً ومكحولاً وعبيد الله بن دينار وسالم بن يرفعون أيديهم إذا استقبل أحدهم الصلاة وعند الركوع والسجود وقال وكيع عن الأعشى عن إبراهيم أنه ذكر له حديث رائل

الصلاة

ابن مسلم وثاقوا وابن أبي شبيب إذا افتتحوا الصلاة رفعوا أيديهم وإذا ركعوا وإذا ذفروا وأهل المدينة وأهل اليمن وأهل العراق قد توطأوا على رفع الأيدي وقال وكيع عن الربيع قال رأيت الحسن ومجاهد وعطاء وطاوساً وقيس بن سعد والحسن بن مسلم يرفعون أيديهم إذا ذكروا وإذا سجدوا وقول عبد الرحمن ابن مهدي - هذا من السنة - وقول عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار قال رأيت الغمام وطاوساً ومكحولاً وعبيد الله بن دينار وسالم بن يرفعون أيديهم إذا استقبل أحدهم الصلاة وعند الركوع والسجود وقال وكيع عن الأعشى عن إبراهيم أنه ذكر له حديث رائل





الأيدي الأربعة موطن في افتتاح الصلاة واستقبال القبلة وعلى الصفا والمروة وبمجموع وفي المقامين وعند الجمرتين وقال  
 علي بن مسهر والبخاري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مفسم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال  
 شعبة أن الحكم لم يسمع من مفسم الأربعة أحاديث ليس فيها هذا الحديث وليس هذا من المحفوظ عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لأن  
 أصحابنا في خلافة وأوحدت الحكم عن مفسم مرسل وقد روى طاوس وأبو جرة وعطاء بن رباح وابن عباس رضي الله تعالى عنهم ما رفع  
 يديه عند الركوع وإذا رفع رأسه من الركوع عن حديث ابن أبي ليلى لوصح ٣١ يرفع يديه في سبعة موطن لم يقل في

حديث وكيع لا يرفع إلا  
 في هذه المواطن فترفع في  
 هذه المواطن وعند  
 الركوع وإذا رفع رأسه  
 حتى يستعمل هذه  
 الأحاديث كلها وليس  
 هذا من التضاد وقد قال  
 هؤلاء إن الأيدي ترفع في  
 تكبيرات اليمين فقط  
 والأضحية هي أربع  
 عشرة تكبيرة في قولهم  
 وليس هذا في حديث ابن  
 أبي ليلى وقال بعض  
 الكوفيين برفع يديه في  
 تكبيرة الحيازة وهي  
 أربع تكبيرات وهذه  
 كلها زيادة علي بن أبي  
 ليلى وقد روى عن النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 من غير وجه في سوري  
 هذه السبعة ❶ حدثنا  
 موسى بن اسمعيل حدثنا  
 حماد بن سلمة عن ثابت  
 عن أنس رضي الله تعالى  
 عنه أن النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم كان  
 يرفع يديه في الاستسقاء  
 ❷ حدثنا مسدد حدثنا  
 أبو عوانة عن سمعان بن  
 حرب عن عكرمة عن

شيبان عن أبي عمر والشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة بكلم أحدنا ما في حاجته حتى نزلت  
 هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ❸ حدثنا محمود  
 قال حدثنا البخاري قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا عيسى بن اسمعيل عن الحارث بن شيبان عن  
 أبي عمر والشيباني قال لي زيد بن أرقم وقال البخاري وقال البراء الأصبغى بك صلاة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقرأ في صلاته وروى أبو اسحق عن الحارث بن شيبان عن علي رضي الله عنه عن مفسم قال أتت الركوع  
 والسيود ووضعت صلاتك وقال شعبة لم يسمع أبو اسحق من الحارث الأربعة ليس هذا فيه ولا تقوم به  
 الحجة ويروي عن أبي سلمة صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقطوع لا يثبت ويروي عن  
 الأشعري عن عمر أنه أعاد ويروي عن عبد الله بن حنظلة عن عمر أنه نسي القراءة في ركعة من المغرب فقرأ  
 في الثانية ثم نبت وحديث أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ في الأربع كلها لم يدع فاتحة  
 الكتاب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم ما اختلقت في شيء فحكمتكم إلى الله والي محمد ❹ حدثنا محمود قال  
 حدثنا البخاري قال حدثني به إبراهيم بن المنذر قال حدثنا اسمعيل بن جعفر بن محمد قال حدثني كثير بن عبد  
 الله بن عمر وعن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقال الأعرابي في أمامة بن سهل  
 رأيت زيد بن ثابت يركع وهو بالباطل لغير القبلة حتى يدخل في الصف وقال هؤلاء إذا ركع لغير القبلة لم يجزه  
 وقال أبو سعيد كان النبي صلى الله عليه وسلم يظيل في الركعة الأولى وقال بعضهم لا يدرك الناس  
 الركعة الأولى لم يقل يظيل الركوع وليس في الانتظار في الركوع سنة ❺ حدثنا محمود قال  
 حدثنا البخاري قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا معاوية بن زييد  
 عن يزيد بن زعنه قال أتت أبا سعيد الخدري فقال إن صلاة الأروى كانت تقام مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فيخرج أحدنا إلى البقيع فيقضي حاجته ثم يأتي منزله فيتوضأ ثم يجيئ إلى المسجد فيجد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما في الركعة الأولى ❻ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا  
 أبو الهيثم قال حدثنا شبيب بن عبد الله بن الزهري قال حدثنا سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بفضل صلاة الجميع بجمعه من عشرين جزءا ويجمع ملائكة  
 الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة أفروا إن شتمت وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان  
 مشهودا وتاب الله من الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ❷ حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن أسباط قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن أبي  
 صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا قال  
 يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار وروى شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة قوله وقال  
 علي بن مسهر وفضل والقاسم بن يحيى عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم

ما شتر صلى الله تعالى عليه وسلم مع منها أرات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يدعو رافعا يديه يقول إنما أنا بشر فلا تعاقبني أيما رجل  
 من المؤمنين آذيت به وشتمته فلا تعاقبني فيه ❸ حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابن أبي عمير عن ابن جابر عن ابن جابر  
 عنه قال استقبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم القبلة ربه أو رفع يديه وقال اللهم اهدنا الصراط المستقيم ❹ حدثنا أبو الهيثم  
 حماد بن زيد حدثنا ججاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر عن عبد الله رضي الله تعالى عنهم أن الطفيل بن عمر قال للنبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم هل لك في حصن ومنعة حصن دوس فأبى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما ذكر الله لا نصار وهاجر الطفيل وهاجر



عنه قال فطعت المطر فاما مقامه فبعض المسلمين الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله فطعت المطر واجدبت الارض  
 وهاهنا المال فرفع يديه ومازى في السماء بحمالة فمد يديه حتى رايت باضاً بطيه يستسق الله عز وجل فهاصلنا الجمعة حتى اتم الشاب  
 القريب الدار بالرجوع الى أهله فذاعت جمعة حتى كانت الجمعة التي تليها قال يا رسول الله تهنيت البيوت وجلس الركبان قد يسر  
 اسرعة ملاة ابن آدم وقال بيده اللهم والينا ولا علينا فكتشفت عن المدينة **حديث** امد حدثنا يحيى بن سعيد عن جعفر حدثني  
 أبو عثمان قال كما نحن يومنا من ثم رقت بنا عند الركوع برفع يديه حتى **٣٣** يبدو وكفاه ويخرج شبيهه  
**حديث** امدنا قيسه حدثنا

سفيان عن أبي علي هو  
 جعفر بن يونس يباع  
 للاغواط قال سمعت أبا  
 عثمان قال كان عمر يرفع يديه  
 في القنوت **حديث** امدنا  
 عبد الرحمن بن الحارثي  
 حدثنا زائدة عن أبي  
 عبد الرحمن بن  
 الاسود عن أبيه عن عبد  
 الله انه كان يقرأ في آخر  
 ركعة من الوتر قل هو الله  
 ثم يرفع يديه فينتقل  
 الركعة قال البخاري  
 وهذه الاحاديث كلها

هشام وسعيد وهمام وأبو عوانة وأبان بن يزيد وعبيدة عن قتادة ولم يذكر  
 يحمل سوى فاتحة الكتاب وان يقرأ فيها يسكت الامام وأما ترك فاتحة الكتاب فبعضهم يمتنع من هذا  
 الحديث وروي أبو خالدة الاجر عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم أو غيره عن أبي صالح عن أبي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به زاد فيه واذا قرأ فأنصتوا وروي عبد الله عن الليث  
 عن ابن عجلان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن ابن عجلان عن مصعب بن عمير والقفقاع  
 وزيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديث** امدنا محمود قال حدثنا  
 البخاري قال حدثنا عثمان قال حدثنا بكر عن ابن عجلان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر واذا أنصتوا ولا يعرف هذا من صحيح حديث أبي خالد الاجر قال احمد اراه  
 كان يدلس قال أبو السائب عن أبي هريرة اقرأها في نفسك وقال عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة اقرأ  
 فيما تجهر وقال أبو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير والقراءة فاذا قرأ في سكتة  
 الامام لم يكن مخالفاً لحديث أبي خالد لانه يقرأ في سكتات الامام فاذا قرأ أنصت وروي سهيل عن أبيه عن  
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر بل ما زاد أبو خالد وكذلك روي أبو سلمة وهمام وأبو يونس وغير  
 واحد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يمتنع أبو خالد في زيادته

**(باب من قرأ في سكتات الامام اذا كبر وانما أراد ان يركع)**

**حديث** امدنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا صدقة قال أخبرنا عبد الله بن رباح عن عبد الله بن عثمان  
 ابن شيثم قال قال لسعيد بن جبيرة اقرأ خلف الامام قال نعم وان سمعت قراءته انهم قد احدثوا ما لم يكونوا  
 يصنعونه ان السلف كان اذا أم أحدهم الناس كبر ثم أنصت حتى يظن أن من خلفه قد قرأ فاتحة الكتاب  
 ثم قرأوا أنصتوا وقال الحكم بن عتيبة ابداه واقرأه **حديث** امدنا محمود قال حدثنا موسى  
 حدثنا جاد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال الامام سكتان فأنصتوا والقراءة فيها باقية فاتحة الكتاب  
 وزاد هرون **حديث** امدنا أبو سعيد عدي بن هاشم قال حدثنا جاد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة  
 رضى الله عنه **حديث** امدنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا جاد عن هشام عن أبيه  
 قال يا بني اقرأ فيما يسكت الامام واسكتوا فيما يجهر ولا تتم صلاة لا يقرأ فيها فاتحة الكتاب فصاعدا  
 مكتوبة ومسححة **حديث** امدنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا سعد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا  
 سعيد عن قتادة عن الحسن قال هذا كرهة وعمران غلظت سمرة الله حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 سكتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءته فانكبر عمران فكتبا الى أبي بن كعب وكان في كتابه أوفى  
 رده اليهما حفظ سمرة **حديث** امدنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو الويلد وموسى قال حدثنا جاد بن سلمة  
 عن جاد بن الحسن عن سمرة رضى الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم سكتان سكتة حين يكبر  
 وسكتة حين يفرغ من قراءته زاد موسى فانكبر عمران بن حصين فكتبا الى أبي بن كعب فكتبت أن صدق  
 سمرة **حديث** امدنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا أبو عاصم قال أبا نابتين أبي ذئب عن سعيد بن جهمان عن

صحبة عن رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 وأصحابه لا يخالف بعضها  
 بعضها وليس فيها متضاد  
 لانها في مواطن مختلفة  
 قال ثابت عن أنس رضى  
 الله تعالى عنه ما رايت  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم يرفع يديه في الدعاء  
 الا في الاستسقاء فأخبر  
 أنس رضى الله تعالى عنه  
 بما كان عنده ما رأى  
 من النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم وليس هذا  
 بمتنافر فرفع الابدى في

أول التكبيرة وقد ذكر أنس رضى الله تعالى عنه أيضا ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه اذا كبر واذا ركع وقوله في الدعاء  
 سوى الصلاة وسوى روى لادى في القنوت **حديث** امدنا محمود بن بشر عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عثمان رضى الله تعالى عنه انه كان يرفع  
 يديه عند الركوع **حديث** امدنا آدم بن أبي اسحاق حدثنا سمرة حدثنا قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث رضى الله تعالى عنه  
 قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا فرغ رأسه من الركوع حدثنا أذينة قال البخاري والذي يقول  
 كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه عند الركوع واذا فرغ رأسه من الركوع وما زاد على ذلك أبو جهم في عشرة من أصحاب النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه اذا قام من السجدة ثم يركع فبجده واحدة وبجده واحدة في الصلاة بعينه ما عان  
 لا اختلاف في ذلك اغنا زاد بعضهم على بعض والزاد من قبله من اهل العلم والذي قال ابو بكر بن عياش عن حصين عن مجاهد قال  
 ما رأيت ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يرفع يديه في شيء من الصلاة الا في التكبير الا ترى فقد روي في ذلك عن مجاهد قال وكيع عن  
 الربيع بن صبيح قال رأيت مجاهد يرفع يديه اذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وقال جرير عن ليث عن مجاهد انه كان يرفع يديه وهذا اذا  
 احفظ عند اهل العلم قال صدقة ٢٤ ان الذي يري حديث مجاهد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه لم يرفع يديه

الافى اول التكبير كان  
 صاحبه فقد تعبرنا بتخرو  
 والذي رواه الربيع  
 وليث اولي مع ان طواسا  
 وسالموا نفاه واما الزبير  
 ومجارب بن دينار وغيرهم  
 قالوا رأينا ابن عمر يرفع  
 يديه اذا كبر واذا ركع  
 قال مبشر بن ام عيسيل  
 حدثنا تمام بن نجيع قال  
 نزل عمر بن عبد العزيز  
 صلى باب خلف فقال  
 انظروا بنا اشهد الصلاة  
 مع امير المؤمنين فصلى  
 بنا الظهور والعصر ورأيت  
 رفع يديه حين ركع  
 حدثنا محمد بن  
 مقاتل ان ابنا نونس عن  
 الزهري حدثنا سالم عن  
 عبد الله بن عمر رضي الله  
 تعالى عنهما قال رأيت  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا قام في الصلاة رفع  
 يديه حتى يكون ناحه ولو  
 منكبيه وكان يضل ذلك  
 اذا رفع رأسه من الركوع  
 فيقول مع الله لمن حمد  
 ولا يضل ذلك في السجود  
 حدثنا موسى بن  
 اسمعيل حدثنا جابر

أبي هريرة ثلاث قد تركهن الناس ما فعلهن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر اذا قام الى الصلاة وسكت  
 بين التكبير والقراءة وسأل ابا عبد الله عن فضلها وكان يكبر في كل ركعة ورفع حدثنا محمد بن داود قال حدثنا البخاري  
 قال حدثنا محمد بن داود قال حدثنا عبد الله قال حدثنا اسحاق بن عمار بن الفقعان عن ابي زرعة عن ابي هريرة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسكت اسكاته عن تكبيره تفتتح الصلاة حدثنا محمد بن داود قال حدثنا البخاري  
 قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الرحمن  
 الاعرج قال صليت مع ابي هريرة فلما كبر سكت ساعة ثم قال الحمد لله رب العالمين (قال البخاري) تابعه  
 وما ذو اوداد عن شعبة حدثنا محمد بن داود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا ابن ابي حازم  
 عن الملاء عن ابيه عن ابي هريرة قال اذا قرأ الامام بأم القرآن فاقرأهم واسبغهم فان الامام اذا قضى السورة  
 قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين قالت الملائكة آمين فاذا راق قولك قضاء الامام أم القرآن كان كأن  
 يستجاب حدثنا محمد بن داود قال حدثنا البخاري قال حدثنا معقل بن مالك قال حدثنا ابو عوانة عن محمد بن اسمعيل  
 عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال اذا أدركت القوم ركعتك وهم يتكلمون بكلمة

(باب القراءة في الظهر الاربع كلها)

حدثنا محمد بن داود قال حدثنا البخاري قال قال اسمعيل حدثني مالك بن انس عن ابي نعيم وهب بن كيسان انه سمع  
 جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرأ بها القرآن فلم يصل الا رواه الامام حدثنا محمد بن داود قال حدثنا  
 البخاري قال حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه  
 عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الركعتين بفاتحة الكتاب وسورة وفي العصر مثل ذلك  
 حدثنا محمد بن داود قال حدثنا البخاري قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسهر عن يزيد بن ابي عمير قال سمعت جابر بن عبد  
 الله يقول يقرأ في الركعتين الاوليتين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرى بين فاتحة الكتاب  
 وكتابتها انه لا يجزى صلاة الا بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن داود قال حدثنا البخاري قال حدثنا موسى قال  
 حدثنا امام عن يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في  
 الاوليتين بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخرى بقرآن الكتاب وكذا في الاخرة ويطول في  
 الركعة الاولى ولا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح حدثنا محمد بن داود قال حدثنا  
 البخاري قال حدثنا ابراهيم بن موسى عن عباد بن الوهام عن سعيد بن جبير عن ابي عبيد عن انس ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الظهر بسبع امم حدثنا محمد بن داود قال حدثنا البخاري قال حدثنا محمد بن داود  
 عفان قال حدثنا مسكين بن عبد العزيز قال حدثنا المثنى الاحرق قال حدثني عبد العزيز بن نيس قال رأينا  
 انس بن مالك فسأناه عن مقدار صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمروا نضرب عن انس أو أحدنا بنيه  
 فضل بنا الظهور والعصر فقرأ المرسلات وعيم بنسألون حدثنا محمد بن داود قال حدثنا البخاري قال حدثنا  
 سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد بن الوهام عن سعيد بن جبير قال حدثني ابو عوانة عن انس ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قرأ في الظهر بسبع امم بل الاعلى حدثنا محمد بن داود قال حدثنا البخاري قال حدثنا علي قال

سلمة عن يحيى بن ابي اسحق قال رأيت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه يرفع يديه بن السجدة  
 قال البخاري وحدث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اولى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسحاق بن عبد الله بن عمار بن دينار عن سالم بن عبد  
 الله قال سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اولى ان تتبع حدثنا قتيبة حدثنا اسحاق بن عبد الله بن عمار بن دينار عن سالم بن عبد  
 بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا يؤخذ من قوله ويترك الا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا الهزلي بن سليمان بن ابي عمير قال سألت  
 لاوزاعي قلت يا ابا عمير وما تقول في رفع الابدان مع كل تكبيرة وهو قائم في الصلاة قال ذلك الامر الاول وسئل الاوزاعي وانا اجمع عن



الايمان فقال يزيد ويصنع فمن زعم ان الايمان لا يزيد ولا ينقص فهو صاحب بدعة فاحذروه **ح** حدثنا محمد بن عمرو **ح** حدثنا جرير  
 ابن حازم قال سمعت نافعاً قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا كبر على الجنازة رفع يديه **ح** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن  
 ادريس قال سمعت عبد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان قال رفع يديه في كل تكبيرة على الجنازة واذا قام من الركعتين  
 قال احذبن بوس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد ان نافعاً اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما كان اذا صلى على الجنازة رفع  
 يديه **ح** حدثنا ابو الوليد حدثنا عمر بن ابي زائدة قال رأيت قيس بن ابي حازم كبر على جنازة فرفع يديه في كل تكبيرة **ح** حدثنا محمد  
 ابن ابي بكر المقدسي حدثنا ابو مشر يوسف البراء عن موسى بن دهقان قال رأيت ابا بن عثمان يصلي على الجنازة يرفع يديه في أول  
 التكبيرة **ح** حدثنا علي بن عبد الله وابراهيم بن المنذر قال حدثنا من بن عيسى **ح** حدثنا ابو الفصن قال رأيت نافع بن جبير يرفع يديه  
 في كل تكبيرة على الجنازة **ح** حدثنا محمد بن المثنى **ح** حدثنا الوليد بن مسلم **ح** قال سمعت الازواجي عن عبد الله بن  
 ٢٥

ابن انس قال رأيت عمر بن  
 عبد العزيز يرفع يديه  
 مع كل تكبيرة **عني على**  
**الجنازة** **ح** حدثنا علي  
 ابن عبد الله حدثنا زيد  
 ابن الحباب **ح** حدثنا عبد  
 الله بن العملاء قال رأيت  
 مكحولاً يصلي على الجنازة  
 يكبر عليها اربعاً ويرفع  
 يديه مع كل تكبيرة  
**ح** حدثنا علي بن عبد الله  
 حدثنا ابو مصعب صالح  
 ابن عبيد قال رأيت وهب  
 ابن منبه يمشي مع جنازة  
 فكبر اربعاً يرفع يديه مع  
 كل تكبيرة **ح** حدثنا علي  
 ابن عبد الله حدثنا عبد  
 الرزاق انبأ نافع بن عبد  
 الزهري انه كان يرفع يديه  
 مع كل تكبيرة **عني على**  
**الجنازة** \* وقال وكيع عن

حدثنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا كثير بن زيد عن المطلب عن خارجة بن زيد قال حدثني زيد بن ثابت قال كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ يطيل القراءة في الظهر ويحرك شفتيه فقد أعلم انه لا يحرك شفتيه الا وهو  
 يقرأ **ح** حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا احمد بن محمد بن منصور بن زاذان عن ابي  
 الصديق النخعي عن ابي سعيد الخدري قال حزننا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر في  
 الركعتين الاوليين من الظهر قدر ثلاثين آية وقراءة في الاخر بين علي النصف من ذلك وخزنا قيامه في  
 العصر في الركعتين الاوليين على قدر الاخر بين من الظهر والاخر بين من العصر على النصف من ذلك  
**ح** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا معاوية  
 قال انبأنا ابو الزاهرية قال حدثني كثير بن مرة انه سمع ابا الدرداء يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم اني  
 كل صلاة قراءة قال نعم **ح** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا  
 الاعمش قال حدثنا عمارة عن ابي معمر قال سألتنا خباباً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر  
 والعصر اربعاً فقلنا بأي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحبته **ح** حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا البخاري قال  
 حدثنا حماد عن عمارك عن جابر بن مرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر  
 بالسماء والطارق والسماء ذات البروج ونحوهما من السور **ح** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا  
 علي قال حدثنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا كثير بن زيد عن المطلب عن خارجة بن زيد قال حدثني زيد بن ثابت  
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ يطيل القراءة في الظهر والعصر ويحرك شفتيه فقد أعلم انه لا يحرك  
 شفتيه الا وهو يقرأ **ح** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا علي بن هشام قال حدثني ابي جابر  
 عن هلال بن المنذر عن عدى بن حاتم صلى لنا الظهر فقرأ بالتحم والسماء والطارق ثم قال ما ألوان أصلى بكم  
 صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وأشهادان هذا كاذب ثلاث مرات يعني المختار ثم مات بعد ذلك بثلاثة أيام  
**ح** حدثنا محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن محمود بن الربيع  
 عن عبادة بن الصامت يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب **ح** حدثنا

( ٤ - قرة العينين ) سفيان عن حماد سألت ابراهيم فقال يرفع يديه مع أول تكبيرة \* وخالفه محمد بن جابر عن حماد عن  
 ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما قال البخاري وحديث الثوري اصح عند أهل العلم انه قد روى  
 عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من غير وجه انه رفع **ح** حدثنا محمد بن يحيى قال على ما رأيت احداً من  
 مشايخنا اليربوعي يديه في الصلاة قال البخاري قلت له سفيان كان يرفع يديه قال نعم قال البخاري قال احمد بن حنبل رأيت معمر او يحيى  
 ابن سعيد وعبد الرحمن واسماعيل يرفعون ايديهم عند الركوع واذا رفعوا رؤسهم **ح** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن ابي عمير عن  
 الاشعث قال كان الحسن يرفع يديه في كل تكبيرة على الجنازة

قال الحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري قال أبو حاتم الرازي لم يتخرج من خراسان قط احفظ من محمد بن اسمعيل ولا قدم منها الى العراق اعلم  
 منه وقال امام الائمة ابو بكر بن محمد بن اسحق بن خزيمة مات تحت اديم السماء اعلم بالحديث من محمد بن اسمعيل البخاري وقال له مسلم شهد

محمود قال حدثنا البخاري قال حدثنا قتيبة قال حدثنا صفيان عن جعفر بن علي بن ابي اسحاق عن ابي عثمان  
عن ابي هريرة قال امر في النبي صلى الله عليه وسلم ان انادى ان لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب فزاد

﴿ ملقط من القصيدة النونية لشيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله تعالى ﴾

يا من ير يدنجاته يوم الحسا \* ب من الجحيم وموقد التبران  
انبس رسول الله في الاقوال وا لا عمال لا تخرج عن القرآن  
وخذا الصحبين الذين هم العمد الدين والايان واسـ طنان  
واقراهما بعد التجرد من هوى \* وتصب وجبة الشيطان  
واجعلهما حكاما لا تحكم على \* مافيهما اوصـ لا بقول فلان  
وانهر مقالته كنصر لك للذي \* قلادته من غير ما برهان  
قدر رسول الله عندك وحده \* والقول منه اليك ذوبيان  
ماذا ترى فرضا عليك معنا \* ان كنت ذاعقل وذا ايمان  
عرض الذي قالوا على اقوله \* او عكس ذلك فذاتك الامران  
قدر مقالات العباد جمعهم \* عدم ما راجع مطلع الايمان  
قال رب واحد وكتابه \* حق وفهم الحق منه دان  
ورسوله قد اوضح الحق المبين بقاية الايضاح والتبيان  
ما ثم اوضح من عبارته فلا \* يحتاج سامعها الى تبيان  
والصح منه فوق كل نصيحة \* والعلم مأخوذ عن الرجحان  
فلاي شئ يهدل الباغى الهدى \* عن قوله لولا عي الخذلان

انه ليس في الدنيا مثلك  
وفضائله اكثر من ان  
تذكر ومن تصانيفه  
الادب المفرد يرويه عنه  
أحمد بن محمد بن الجليل  
بالجيم البراق ووقع اليدين  
في الصلاة والقراءة خلف  
الامام يرويهما عنه  
محمود بن اسحق الخزازي  
وهو آخر من حدث عنه  
بخاري الى آخر ما قال  
وكان وفاته رحمه الله تعالى  
بسنة السبت ليلة عيد  
الفطر سنة ست وخمسين  
وما تين وكان مدة عمره  
اثنين وستين سنة الاثلاثة  
عشر يوما توفي رحمه الله  
برحمة آمين انتهى ما في  
المقدمة

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

حمد المثر بنا على ما أنعمت بفضلك \* وأفضت علينا من فضائل احسانك وجلالك اعطائك وسماواتك  
 نيلك \* وزينت المؤمنين بلباس نقواك ولا آتلى نعمك \* وريش رضاك ومعالي كرمك \* وصلاة وسلاما  
 نسمة طربها غيوت عشوائك واحسانه من محيط بواقيت عنايته وقواضل امتنانه (أما بعد) فأكل ثناء  
 منك والبلك \* وأجبل عطاء عنك ولديك \* إذ أجزلت العطاء \* وأوليت عبيدك الضعفاء \* بتمام طمع (خير  
 الكلام في القراءة خاف الامام) مطر زبا أحسن طراز وأغلا \* إذ طرز بكتابت (قرة العينين برفع  
 اليد في الصلاة) كلاهما للامام الحافظ أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري \* الذي كان صيته  
 أشهر من الشمس في رابعة النهار \* على ذمة قائق البراعة رائق اليراعة رب السمات الجيلة \* والصفات  
 الرقيقة الجليلة \* الاستناذ الكامل \* والملاذ الفاضل \* المحفوف باليسر والنصر من صاحب المثاني \*  
 التاجر الشهير بمصر وجدة (الحاج عبد القادر التلمساني) نجاء على أحسن نظام وأكمل غط \* محفوظين  
 من سلك سبيل الخطا والشطط \* بعناية المدبر الانعم \* المالك الشهم الاكرم الاعظم \* المتوكل على الحق  
 رفيع الجناح \* (الفاضل السيد محمد حسين الخشاب) مالك ومدبر المطبعة الخيرية \* بشارع  
 الخبر بوطى عصر المحمية \* التي لاتزال آخذة في الوصول الى ذروة التقدم والنجاح \*  
 مسفرة عن وجوه الحسين والصلاح \* وكان تمام الطبع في يوم الخميس احد  
 عشر ربيع الثاني من سنة عشرين وثلاثمائة بعد الالف \*  
 من هجرة من خلقه الله على أحسن حال وأكمل  
 وصف \* صلى الله وسلم عليه وعلى آله \* وكل  
 ناسح على سننه ومنواله \* ما تولى  
 المسلوبان وتعاقب  
 الجديدان  
 آمين